الاثنين
٣ آذار ١٩٩٧
٢٤ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.3.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol244/53

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اطلاق النار على عمال فلسطينيين عزّل!

(ص ٥)

امام الهستدروت

تقرير عن البطالة يتجاهل العرب!

(ص ١٦)

مستشار الامين العام للجامعة العربية احمد بن حلي في حديث خاص بـ الاتحاد

اذا واصلت واشنطن الانحياز لاسرائيل فان مصالحها في خطر!

■ واشنطن اثبتت انها غير نزيهة في بروتوكول اتفاق الخليل ■ استخدام ڤيتو امريكي في مجلس الامن ضد ادانة اسرائيل لقيامها بالاستيطان، سيكون مساويا للقرار الاسرائيلي! ■ (التفاصيل في لقاء اليوم ص ٢)



● قوات الاحتلال تحاصر المعتصمين قرب جبل ابو غنيم المهدد ●

الاستيطان في القدس على رأس جدول اعمال لقاء كلينتون - عرفات

■ نتنياهو: القدس لنا منذ (٣٠٠٠) عام! ■

الكباريتي: القرار سينعكس سلبا على العلاقات الاسرائيلية العربية ■ الاتحاد العام لنقابات فلسطين يدين ■ ومفتي القدس يقول: لا بديل عن الحرب اذا فشلت المساعي السلمية لالغاء القرار! ■

(التفاصيل على ص ٣)

ادارة «دلتا» شفاعمرو تخطط لفصل اكثر من (٢٠٠) عامل وعاملة!

■ بحجة التراجع في الارباح الادارة تعمل على اغلاق المصنع ■ العاملات والعمال: لن نستسلم ولن نتنازل عن حقنا ولقمة عيشنا ■ البلدية والهستدروت تدعمان نضال العاملات والعمال ■ وفد نقابي سيزور، صباح اليوم، المصنع ■

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ابلغت ادارة مصنع دلتا» للنسيج في شفاعمرو، امس الاحد، عاملات وعمال المصنع عن نيتها فصل اكثر من (٢٠٠) عامل وعاملة يعملون في المصنع منذ اكثر من عشر سنوات، وذلك بحجة عدم الارباح وان المصنع في تراجع ويخسر.

وقالت العاملة سناء بشناق، ذات اقدمية (١٠) سنوات، لقد فاجأونا بقرارهم هذا وان العاملات لن يستسلمن لهذا القرار ولن يتنازلن عن حقهن في الدفاع عن لقمة عيشهن واضافت، سنخوض معركة نضالية بكل الطرق القانونية حتى تتراجع ادارة المصنع عن قرارها.

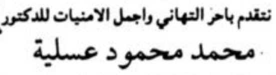
وقالت العاملة وداد خنيفس، ان العاملات موحدات حول مطلب عادل وهو افشال اغلاق المصنع. وسيعملن بكل الطرق القانونية لاجبار ادارة المصنع على التراجع عن قرارها. واضافت ان العاملات يرفضن طلب الادارة نقلهن الى مصانع اخرى في البلاد.

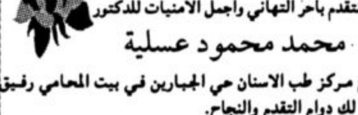
وقالت العاملة ساجدة حمدي، بوحدتنا سنفشل مخطط اغلاق المصنع الذي تعتاش منه مئات العائلات. ودعت الهيئات الهستدروتية وعلى رأسها مجلس العمال للوقوف الى جانبهن في معركتهن.

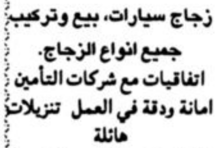
وقال سكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود ان مجلس عمال شفاعمرو يقف بكل ثقله الى جانب العمال والعاملات، كما ان مجلس العمال سيعلن عن نزاع عمل اذا لم تتراجع ادارة «دلتا» عن قرارها. واضاف، لقد اجتمعت مع المسؤولين في المصنع وابلغوني ان المصنع في تراجع ولم يسجل اي ارباح، لذلك قرروا اغلاقه ونقل العاملات الى مصانع اخرى او تعويضهن عن سنوات العمل وأبلغت المسؤولين عن رفضي ورفض مجلس العمال للقرار.

وطالب رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو احمد حمدي رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين بالتدخل السريع ووضع كل ثقله لمنع المسؤولين في «دلتا» من اغلاق المصنع. واعلن نمر حسين عن وقوفه ووقوف البلدية الى جانب العاملات وانه سيعمل لاجبار ادارة «دلتا» للتراجع عن قرارها.

وسيقوم وفد صباح اليوم، الاثنين، بزيارة المصنع يتكون من النقابي الجبهوي بنيامين غونين وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود واحمد حمدي.







في اطار فضيحة المستشار

الراب يوسيف مستعد للتحقيق اذا كان ذلك سيخدم درعي!

■ نتنياهو يواصل جهوده للظهور كمن لم يتاثر بالفضيحة! ■ اجتماع بين محامي رئيس الحكومة ورئاسة النيابة وقيادة الشرطة ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الراب عوفاديا يوسيف، امس الاحد، انه مستعد للخضوع لاستجواب من قبل طاقم محققي الشرطة، اذا ما كان ذلك سيساعد النائب اريه درعي ويبرئ صفحته، في اطار الاشتباه بتورطه في المؤامرة لتعيين المستشار القضائي السابق للحكومة.

وجاء تصريح يوسيف، بعد سلسلة من التصريحات، التي خرج بها قادة «شاس» اذا ما اصرت الشرطة على التحقيق مع الزعيم الروحي للحركة. وقال بعض مؤيدي «شاس» أن التحقيق معه سيؤدي الى سفك الدماء. وذهب اخرون الى ان يوسيف فوق القانون، ولا يمكن قبول حقيقة التحقيق معه.

ويشار الى ان الوزير ايلي سويسا (الداخلية)، كان هدد بتفجير التحقيق اذا ما اصرت النيابة والشرطة على استجواب زعيم الحركة.

وعلى صعيد اخر، واصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس محاولات الظهور كمن لم يتهدد منصبه، في اعقاب التحقيق معه تحت الانذار، للاشتباه بتورطه في الفضيحة. فقد عقد اجتماع لمركز حزب الليكود، بمشاركة كل وزراء الليكود، والوزير رفائيل ايتان (تسومت)، وحاول فيه نتنياهو ووزير القضاء تساحي هنغبي تصوير علاقاتهما وكأنها على احسن حال.

واشار المراقبون الى ان هذه هي المرة الاولى التي يُظهر وزراء الليكود مثل هذا التأييد لرئيس الحكومة. منذ الكشف عن التحقيق معه بالشكل الذي تم عليه. وقد برز امس الاستقبال الفاتر في مركز الليكود للنائب بيني بيغن الذي لا يخفي انتقاداته لنتنياهو، بما في ذلك على خلفية فضيحة المستشار.



● الراب عوفاديا يوسيف ●

وقد اجتمع امس، محامي نتنياهو يعقوب فاينروت مع النائبة العامة عدنا اربيل، وضباط كبار من الشرطة، ولم يرشح شيء عما دار في الاجتماع. وتواصلت امس الانباء حول التقديرات بان لوائح اتهام ستقدم ضد عدد من المشبوهين، بينهم الوزير هنغبي ومدير عام مكتب رئيس الحكومة ايفيت ليبرمان والنائب اريه درعي. ولكن المصادر الرسمية في الشرطة والنيابة امتنعت عن نفي او تأكيد هذه التقديرات.

هذا وقد اصدر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، تعليماته امس، بالبدء في التحقيق حول تسريب بروتوكول جلسة الحكومة التي اقر فيها تعيين المحامي روني بار اون مستشارا. وقد اقيم طاقم تحقيق خاص لهذا الغرض. وكانت فضيحة غلوبس قد نشرت الاسبوع الماضي، تفاصيل البروتوكول كاملة!

الحكومة لن تلتزم بموعد المرحلة الاولى من اعادة الانتشار!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم امس الاحد من مصدر حكومي ان المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة الغربية المقررة في السابع من اذار الجاري قد تتأجل!

وقال المتحدث باسم منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية شلومو درور ان القوات الاسرائيلية «قد لا تبدأ على الارجح» الانسحاب في اواخر الاسبوع المقبل.

وقال المتحدث باسم الحكومة موشي فوغيل ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيدعو الحكومة الى اجتماع استثنائي لتحديد مدى هذا الانسحاب!

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات انه لم يتلق بعد تأكيدات اسرائيلية بان اعادة الانتشار سيبدأ في السابع من الشهر الجاري.

وقال «لم نسمع شيئا بعد بهذا الخصوص. عليهم استشارتنا حول مدى اعادة الانتشار، مضيفا ان الفلسطينيين يعتزمون السيطرة بعد انتهاء مراحل اعادة الانتشار الثلاث على «كل الضفة الغربية باستثناء الاجزاء التي ستكون موضع مناقشات خلال المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي».

في اعقاب مظاهرة عفوية في جسر الزرقاء ضد المخدرات

الشرطة داهمت القرية واصيب احد افرادها بجروح خطيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب احد رجال الشرطة بجراح خطيرة، امس الاحد، عندما داهمت قوة من الشرطة قرية جسر الزرقاء، التي شهدت مظاهرة ضد تجار المخدرات، وتفشي الظاهرة، في القرية.

وقال الناطق بلسان لجنة داود الحمراء، ان الشرطي نقل الى مستشفى «هليل يافه». وقال ردا على سؤال «الاتحاد»، انه ربما دهس.

وعلم ان الشباب رشقوا قوة الشرطة بالحجارة، بعد ان ادى دخولها الى اثارة الوضع. وقال رئيس المجلس عز الدين عماش ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، ان مظاهرة الشبان اتت بشكل عفوي، ولكن عندما دخلت قوة الشرطة للقرية وقع الاشتباك. واضاف ان دخولها كان احد الاسباب لاثارة الوضع.

وأكد عماش، ان المشكلة الاساسية هي المخدرات وتجار المخدرات، الذين يأتون من خارج القرية، التي تشهد تفشيا خطيرا للظاهرة.

وحول ما اذا كان المجلس يتدخل في القضية، قال عماش ان المجلس المحلي يمتنع عن التدخل لان هناك مشاكل.. واضاف انه يحاول تهدئة الاوضاع، لانها متوترة جدا.

وعلم ان التوتر خف ليلة امس، ولكن قوات من الشرطة واصلت التواجد بشكل مكثف في شوارع القرية، ولم يعلم عن اعتقال مواطنين.

لقاء اليوم

مـع: احمد بن حلي، مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية
حول: دعم الجامعة للشعب الفلسطيني ضد الاستيطان

مجلس الجامعة العربية في حالة انعقاد دائمة دعما للفلسطينيين

■ مدعوما بالموقف العربي العام والحازم لمواجهة الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة بشكل عام، والقدس العربية بشكل خاص، توجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى واشنطن امس الاحد، للقاء كلينتون في محاولة لاقناعه بثني اسرائيل عن قرارها بالاستيطان في ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة.

حول الموقف العربي التقينا احمد بن حلي، مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية.

*** «الاتحاد» – سندتم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بموقف حازم ودعم شامل، كيف سيؤثر ذلك على مساعيه؟**

– بن حلي: «الجامعة العربية تعتبر قرار الاستيطان ومواصلة سياسة فرض الامر الواقع من اخطر القرارات على عملية السلام، وعلى توجه جميع دول المنطقة لايجاد تسوية عادلة وشاملة، لكي تكرس المنطقة جهودها ومواردها للتنمية والازدهار والاستقرار. وعرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جلسة مجلس الجامعة العربية امس الاول، السبت، كل ما يتعلق بقرار الاستيطان الاسرائيلي الاخير. وتحدث بشمولية وشفافية وصراحة، وبيّن مدى خطورة القرار الاستيطاني. ولقي عرفات تجاوبا منقطع النظير مع مطالبه وطروحاته. واصدر مجلس الجامعة بيانا حدد فيه الموقف العربي بالنسبة للاستيطان الاسرائيلي في فلسطين والجولان عامة وفي القدس بشكل خاص، نظرا لمكانتها وموقفها على كل المستويات، بالنسبة للمسلمين والمسيحيين. وخرج عرفات من الاجتماع مسنودا بموقف عربي حازم. وسيتواصل هذا الدعم ويتشدد على مختلف الجهات والدوائر العربية والدينية والعالمية».

*** «الاتحاد» – ما المقصود بالدوائر العربية والدينية والعالمية؟**

– بن حلي: «على الصعيد الديني، دعوة لجنة القدس للانعقاد والخروج بموقف موحد ورافض للاستيطان والمبادرة لعقد اجتماع مع كبار رؤسا الطوائف المسيحية في العالم، لمواجهة سياسة اسرائيل في تغيير معالم المدينة وسلب الارض من اصحابها الشرعيين. وعلى الصعيد العالمي، المقصود، دعوة مجلس الامن الدولي اولا للانعقاد. وهناك تنسيق ومداولات بين المجموعة العربية لعقد جلسة طارئة وخاصة واصدار قرار يدعو الحكومة الاسرائيلية للتراجع عن قرارها الخطير، والعدول عن كل ما من شأنه ان يعرقل عملية السلام، والتأكيد ان النهج الاسرائيلي الاستيطاني بمثابة قنبلة ستفجر كل المسيرة السلمية التي انطلقت في مدريد استنادا الى قرارت واضحة. وعربيا، يجب اتخاذ خطوات موحدة حتى تعود الارض لاصحابها، ليستقر السلام وتنتهي الحرب، وهذا هو الهدف الذي تسعى اليه الدول العربية جميعها والقمة العربية الاخيرة اكدت اهمية الموقف العربي الموحد والتمسك بقراراتها المبنية على قرارات الشرعية الدولية.

*** «الاتحاد» – دعت الجامعة العربية، لوقف المساعدات المالية والاقتصادية لاسرائيل. فماذا بشأن المساعدات المقدمة من بعض الدول العربية لاسرائيل؟**

– بن حلي: «هذه الدعوة جاءت في اطار التحرك العربي على اكثر من صعيد للضغط على الحكومة الاسرائيلية وثنيها عن مواقفها الخطيرة. وتجدر الاشارة الى ان البرلمان الاوروبي جمّد المصادقة على اتفاق الشراكة مع اسرائيل بسبب تعنتها. ولا يوجد اي شك انه بالنسبة لبعض الخطوات التي اتخذت خلال حكومة «العمل»، بشأن التطبيع، من قبل بعض الدول العربية، قد جمدت او ستجمد. وبعض الدول اوقفت كل اشكال التطبيع او الانفتاح، حتى تعود اسرائيل الى جادة الصواب واحترام الاتفاقيات مع الفلسطينيين واستئناف المفاوضات مع السوريين من النقطة التي انتهت عندها، وعلى اساس الانسحاب من الاراضي المحتلة، والاخذ بعين الاعتبار كل التفهمات التي كانت الولايات المتحدة شاهدا عليها».

*** «الاتحاد» – وهل تتوقعون من امريكا موقفا نزيها غير منحاز؟**

– بن حلي: «نحن نعتبر ان الولايات المتحدة هي الراعي الاساسي والشاهد الرسمي على الاتفاقيات. وكان الرئيس الامريكي كلينتون اكد للرئيس السوري حافظ الاسد، ان الولايات المتحدة تعتبر نفسها المعنية الاولى بانجاز السلام في الشرق الاوسط والحفاظ على مصالح الجميع».

*** «الاتحاد» – لكن التصريحات شيء والممارسة والواقع شيء آخر، كيف ترى دور القادة العرب في تغيير الموقف الامريكي؟**

– بن حلي: «هناك زيارات مكثفة للقادة العرب، تمت او ستتم، فاليوم عرفات وموسى وبعد يومين مبارك وهو الرئيس المباشر للقمة العربية وما يقوله يعبر عن التوجه الذي تجسد في القمة الاخيرة. وبعد مبارك سيقوم الملك حسين بالزيارة الى واشنطن وسبقهم وزير الدفاع السعودي. ونعتقد انه من خلال هذه الزيارات لا بد ان تعي الولايات المتحدة دورها الحقيقي وان تتحمل مسؤوليتها كدولة لها دور اساسي في النظام الدولي، وانه لا يمكنها ان تكون حكما منحازا. وعلاوة على ذلك عليها ان تعي ان مصالحها في خطر اذا واصلت الانحياز لاسرائيل والاستهتار بالعرب. وللاسف حتى الآن اثبتت الولايات المتحدة، خاصة في بروتوكول اتفاق الخليل، انها الحكم غير النزيه والراعي غير المسؤول لعملية السلام، بل انها حاولت لعب دور المفاوض بدلا من اسرائيل.. ونأمل ان تنجع ضغوط القادة العرب في اقناع امريكا بخطورة انحيازها لاسرائيل».

*** «الاتحاد» – سبق للولايات المتحدة ان استخدمت «الفيتو» وهذا المتوقع ايضا في قضية جبل ابو غنيم، فكيف سيكون رد الجامعة العربية على «الفيتو» هذه المرة؟**

– بن حلي: «قال الرئيس ياسر عرفات امام مجلس الجامعة العربية امس الاول انه لا يستبعد ان تستخدم امريكا «الفيتو». وهذا الامر سيكون بمستوى خطورة قرار استيطان جبل ابو غنيم، اذا قررت امريكا المضي قدما في الانحياز لاسرائيل. ونحن نعمل ونأمل ان لا تقدم امريكا على استخدام «الفيتو» وان تعي دورها جيدا».

*** «الاتحاد» – طالما تتوقعون ذلك هل وضعتم خطة لمواجهته اذا ما اتخذ؟**

– بن حلي: «لا بد ان ننتظر، والخطة الموضوعة لدعم الفلسطينيين، تتجسد في ان يبقى مجلس الجامعة العربية في جلسة مفتوحة وان يكون جاهزا للانعقاد في اي وقت يطلب منه ذلك وبناء على الطلب الفلسطيني وآخر التطورات. وما تراه القيادة الفلسطينية يلتزم به الجميع والجامعة العربية اليوم تحت تصرف الفلسطينيين التام».

*** «الاتحاد» – هل ستعقود هذه الاجتماعات الى قمة عربية؟**

– بن حلي: «الظروف هي التي تحتم عقد القمة واجتماعاتها. ونحن نتابع الامور بكل عناية. ولا بد في هذا المجال ان نعطي قرارات القمة السابقة حقها حتى تنفيذها. وهناك تشاور على اعلى المستويات في الجامعة العربية حول الموضوع. وفي (٣/٣٠) سيعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعا موسعا بحضور جميع وزراء الخارجية للتداول في آخر التطورات».

(سهيل قبلان)

الاستيطان في القدس على رأس جدول اعمال لقاء كلينتون - عرفات

■ نتنياهو: القدس لنا منذ (٣٠٠٠) عام! ■ الكباريتي: القرار سينعكس سلبا على العلاقات الاسرائيلية العربية ■ الاتحاد العام لنقابات فلسطين يدين ■ ومفتي القدس يقول: لا بديل عن الحرب اذا فشلت المساعي السلمية لالغاء القرار! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - توجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس، الاحد، الى واشنطن وفي جعبته موقف عربي حازم في مواجهة الاستيطان الاسرائيلي في القدس المحتلة الذي سيشكل محور مباحثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال عرفات في لقاء عقده مع عدد من رؤساء تحرير الصحف المصرية «سأبحث مع الرئيس كلينتون العملية السلمية برمتها، وسيكون موضوع جبل ابو غنيم على رأس جدول الاعمال».

وكانت واشنطن اكتفت بالاعراب عن اسفها ازاء القرار باعطاء الضوء الاخضر، في الاسبوع الماضي، للشروع في بناء الحي الاستيطاني الجديد.

ومن جهته واصل رئيس الحكومة الاسرائيلية، امس، الدفاع، عن قراره بالاستيطان. وفي مقابلة مع وكالات انباء اجنبية ادعى نتنياهو ان القدس «كانت عاصمة الشعب اليهودي طوال ثلاثة آلاف عام. وقد سحبت منا وقسمت. وهي اليوم مدينة مفتوحة للاديان الثلاثة كما كانت دائما تحت سيادة اسرائيل وهذا الامر لن يتغير». وزعم ان برنامج البناء يتضمن «عددا كبيرا من المساكن للفلسطينيين». واضاف «ما قمت به وما بدأت في القيام به وما لم يتم سابقا، هو ان نبني ليس لليهود فقط انما للعرب ايضا، للمقيمين الفلسطينيين».

وقال «لدينا بلا شك مسائل سياسية تحتاج الى حل، لكني اعتقد ان نمو القدس هو نمو لسكانها العرب واليهود وهذه هي سياستنا».

واعرب نتنياهو عن «ثقته» في نتيجة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وقال «ما يتعين علينا القيام به هو ان نوفق بين امننا ورغبتهم في الحرية». واضاف «انه امر ممكن.. صعب، لكنه ممكن».

* الاتحاد العام لنقابات فلسطين يدين القرار *

ودانت اللجنة التنفيذية لـ «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين»، الاستيطان بشكل عام، وفي جبل ابو غنيم بشكل خاص، مؤكدة على قرارات اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، والسلطة الوطنية والمجلس التشريعي.

وحذرت اللجنة في بيان اصدرته، عقب اجتماع لها امس الاحد في نابلس، برئاسة شاهر سعد الامين العام للاتحاد، من خطورة الوضع، وحملت الحكومة الاسرائيلية تبعية اية عواقب جراء هذا القرار. كما دانت اطلاق الرصاص المطاطي على العمال الفلسطينيين على «حاجز كفر قاسم» وطالبت منظمة العمل الدولية بالتدخل من اجل وقف الانتهاكات ضد الفلسطينيين.

* مفتي القدس: لا بديل عن الحرب اذا فشلت المفاوضات حول القدس! *

واعلن مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري انه لن يكون هناك بديل «عن الحرب» اذا فشلت المفاوضات في استعادة القدس المحتلة، وذلك في تصريح نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن امس، الاحد.

وقال صبري «لا نشعر بالرضا عن المفاوضات مع اسرائيل التي لا تعترف بحقوقنا ولن تعترف بها، واعتقد ان عودة القدس عن طريق المفاوضات شيء مستحيل، واذا لم تتمكن القيادة الفلسطينية من استعادة المدينة عبر المفاوضات فلا سبيل امامنا سوى الحرب».

وانتقد صبري الموقف العربي قائلا «نحتاج الى عمل عربي اسلامي ملموس ولا نريد تصريحات صحفية رنانة. المطلوب دعم عملي حقيقي للمؤسسات العربية والاسلامية في المدينة المقدسة حتى تستمر وتحافظ على طابعها الاسلامي والعربي».

* الكباريتي: القرار سينعكس سلبا على العلاقات! *

وفي عمان افاد مصدر رسمي ان رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي اكد امس، للنائب ايهود براك «معارضة الاردن لسياسة اسرائيل الاستيطانية خصوصا في القدس الشرقية».

ونقل المصدر نفسه عن الكباريتي قوله لبراك ان قرار اسرائيل الاستيطاني سينعكس «سلبا على عملية السلام» بين العرب واسرائيل.

ووصف براك، الذي وصل صباحا الى عمان في زيارة تستغرق يومين، مسألة الحي الاستيطاني، هذا بأنها «حساسة جدا»، لكنه امتنع عن توجيه انتقاد مباشر لحكومة نتنياهو.

ويشار الى ان (١٨) نائبا اردنيا انسحبوا، امس، من اجتماع للمجلس النيابي، احتجاجا على موقف الحكومة من الاستيطان. فقد كانوا قد طالبوا بتجميد العلاقات الاردنية - الاسرائيلية، واستدعاء السفير الاردني عمر الرفاعي من تل ابيب. الا ان رئاسة المجلس النيابي لم تدرج الموضوع ضمن النقاش!



●جبل ابو غنيم - متظاهرون في مواجهة الاحتلال●

ردا على تصريح الرئيس عرفات

نتنياهو يهدد ويتوعد اذا ما اعلن عن دولة فلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خرج رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، بتصريحات مهددة ومتوعدة، اذا ما قامت القيادة الفلسطينية بالاعلان عن دولة فلسطينية من جانب واحد. وقال ان النتائج ستكون خطيرة جدا.

وكان نتنياهو الذي تحدث في اجتماع لمركز حزبه «الليكود»، يرد على تساؤل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاول، حول موقف نتنياهو اذا ما اعلن الفلسطينيون عن قيام دولة فلسطينية، ردا على القرار الاستيطاني في القدس.

«لانتشال عملية السلام من المرحلة الخطرة التي وصلتها»

دمشق ترحب بجولة وزير خارجية فرنسا

● دمشق - الوكالات - رحبت الصحف السورية، امس الاحد، بجولة وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت في المنطقة ابتداء من اليوم، الاثنين، معتبرة ان الاتحاد الاوروبي وخصوصا فرنسا يجب ان يلعب دورا فاعلا في اعادة اطلاق عملية السلام.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية «لا ريب ان التحرك السياسي السوري باتجاه اوروبا ينطلق من قناعة سورية بضرورة قيام اوروبا بدور فعال ونشط في عملية السلام وهي التي اعلنت وتعلن بشكل مستمر عن اهتمامها وترحيبها بدور اوروبي مؤثر يساهم في انتشال عملية السلام من الحالة الخطرة التي وصلت اليها».

وتابعت ان «التجاوب الاوروبي وخصوصا فرنسا مع الرغبة السورية بقيام اوروبا بالدور المأمول منها كان سريعا للغاية اذ اعلن في باريس عن اعتزام هيرفيه دو شاريت وزير خارجية فرنسا القيام بجولة في المنطقة خلال الايام المقبلة».

من جهتها اعتبرت صحيفة «الثورة» ان «المنطقة بحاجة الى الآن واكثر من اي وقت الى جهد دولي ومن كل الاطراف لانقاذ عملية السلام التي تواجه باعتراف الجميع مخاطر حقيقية ومصاعب حادة».

وتابعت ان «راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا ليسا في حالة من الفاعلية المطلوبة التي نود ويود العالم ان يراها في هذا الوقت الذي تواجه فيه المنطقة تصعيدا هستيريا لحمى العدوان والاستيطان والرفض للسلام».

واشارت الى ان «اوروبا وفرنسا في المقدمة معنية بتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة ادراكا بأهمية هذا السلام وضرورته لشعوب المنطقة والاتحاد الاوروبي».

بناء على اقتراح «الجبهة والتجمع» و«ميرتس»

الكنيست تبحث اليوم حجب الثقة عن الحكومة

□القدس - لمراسلنا البرلماني - تبحث الكنيست، اليوم الاثنين، اقتراحا بحجب الثقة عن حكومة بنيامين نتنياهو، قدمته كتلتا «الجبهة والتجمع» «وميرتس»، في اعقاب القرار بالاستيطان في جبل ابو غنيم، جنوبي القدس الشرقية المحتلة.

وعبرت كتلة «الجبهة والتجمع» عن غضبها من قرار حزب «العمل» بالامتناع عن التصويت. وقال رئيس الكتلة النائب صالح سليم: ان هذا يعبر عن ضياع لحزب العمل. ويؤكد عدم قدرته على تقديم نفسه كبديل حقيقي لحكومة الاستيطان اليمينية الحالية.

ودعت الكتلة «العمل» الى السماح لنوابه بحرية التصويت وعدم الزامهم بموقف الحزب. ويتوقع ان يغادر النواب الحمائميون (وبينهم النائبان نواف مصالحة وصالح طريف) القاعة اثناء التصويت، او ان يصوتوا ضد الحكومة، اي بحجب الثقة عنها!

النائب مروم: الاستيطان في ابو غنيم مخالف للاتفاق

□غزة - «وفا» - في اطار برنامج الصحافة، الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية، قال النائب حجاي مروم، امس الاحد، انه يرفض مخطط البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم، وشدد على ان ما يحدث الان مخالف للاتفاق، الذي نص على ترك موضوع القدس للمفاوضات على الحل الدائم.

واضاف مروم: انه يؤيد قيام دولة فلسطينية. معتبرا انها موجودة فعلا، وهي في طريقها لان تصبح دولة رسمية.

ومن جهته اكد النائب امنون روبنشطاين (ميرتس) على معارضته المخطط الاستيطاني.

موسى الى واشنطن للاعداد لزيارة مبارك

□القاهرة - الوكالات - غادر وزير الخارجية المصري عمرو موسى، صباح امس الاحد، القاهرة الى واشنطن للاعداد لزيارة الرئيس حسني مبارك.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان موسى سيقوم، خلال هذه الزيارة التي تستغرق اياما عدة «بنشاط مكثف» وسيعقد لقاءات مع عدد من مسؤولي الادارة الامريكية لـ «شرح المواقف السياسية» المصرية «وتوضيحها».

ومن المقرر ان يقوم مبارك بزيارة رسمية الى واشنطن في العاشر من اذار الجاري، لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي يستقبل، اليوم الاثنين، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقبل توجهه الى الولايات المتحدة، يلتقي الرئيس المصري في القاهرة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

جبل ابو غنيم يحوي كنائس اثرية عديدة

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مسؤولون فلسطينيون في القدس امس الاحد ان جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة الذي سمته اسرائيل «هار حوما» لبناء حي استيطاني جديد فيه، يحوي بقايا كنائس تعود الى عهد الصليبيين.

وصرح الاسقف تيمرتيه، من البطريركية الارثوذكسية في القدس بان «رؤساء الطوائف المسيحية وجهوا مذكرة مشتركة للسلطات الاسرائيلية للاحتجاج على مشروعها».

وافاد تقرير وضعته جوديت غرين عالمة الاثار الاسرائيلية من الجامعة العربية في القدس ان الحجاج المسيحيين الاتين من اوروبا ايام الصليبيين كانوا يتوقفون في هذه الكنائس وهم في طريقهم من المدينة المقدسة الى بيت لحم في الضفة الغربية.

واطلع رؤساء الطوائف المسيحية على هذا التقرير الذي لم ينشر بعد والذي كشف مضمونه اشخاص مقربون من غرين.

جبهة ابوسنان تتجند لانجاح التظاهرة المنطقية ضد الاستيطان

● ابوسنان - لمراسلنا - عقدت سكرتارية جبهة ابوسنان، امس الاحد، اجتماعها الاول بعد المؤتمر، وبحضور اعضاء لجنة المراقبة. وتم في الاجتماع اعادة انتخاب سليم خوري سكرتيرا للجبهة بالاجماع. كما انتخب عضوا السكرتارية صلاح دباجة نائبا وكميل خوري مساعدا للسكرتير.

وبعد ان بحثت السكرتاريا برنامج العمل قررت استنكار القرار الاستفزازي بالاستيطان في جبل ابو غنيم. وطالبت بالغائه. وقررت تجند جبهة ابوسنان لانجاح التظاهرة المنطقية ضد الاستيطان يوم الجمعة القادم.

في رسالتين الى نتنياهو وليفي

د. عـريقـات يحـتج على الافراج عن نوعام فريدمان

* اريحا – «وفا» – بعث د. صائب عريقات رئيس لجنة التوجيه والمراقبة العليا للمفاوضات، امس الاحد، رسالتي احتجاج رسمية الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية دافيد ليفي، وذلك على خلفية الافراج عن الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان، الذي اطلق الرصاص على المدنيين الفلسطينيين في البلدة القديمة في الخليل، مطلع العام الحالي.

وتساءل عريقات في الرسالتين عن كيفية تجنيد هذا الجندي في الجيش الاسرائيلي، اذا ما كان يعاني من امراض عقلية وسبق له تلقي العلاج قبل تجنيده! ودعا الى اعتقال الجنود الثلاثة، الذين ارتكبوا جريمة قتل المواطن محمد عبد العزيز الحلو الخطيب، وجرح عدد من المواطنين في بلدة حزما وتقديمهم للمحاكمة.

في لقاء مشترك بين المبادرة الدرزية وجمعية رفض الخدمة الاجبارية

تنظيم ندوة عربية - يهودية ضد الخـدمـة الاجـبـارية

● بركا – لمراسل خاص – عقد لقاء مشترك في مقر لجنة المبادرة الدرزية في بركا، امس الاول السبت، بين اعضاء اللجنة وممثلين من جمعية رافضي الحرب من منطلقات انسانية وضميرية في البلاد.

وقدم وفد الجمعية شرحا عن اهدافها وكيفية النضال لالغاء التجنيد الاجباري.

واتفق الجانبان على اقامة لجنة تحضيرية واقامة ندوة جماهيرية مشتركة في القدس، حول رفض الخدمة الاجبارية والحروب، من منطلقات مبدئية وضميرية.

وبعد اللقاء المشترك، عقد اعضاء لجنة المبادرة اجتماعهم الدوري، قدم فيه الشيخ جمال معدي، بيانا سياسيا وتنظيميا.

واتخذت عدة قرارات منها. ● المطالبة باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ● اقامة نشاطات متنوعة على شرف يوم الارض وذكرى سلطان الاطرش وكمال جنبلاط ● التأكيد على المطالبة الدائمة بالغاء الخدمة الاجبارية عن الشباب العرب الدروز وجعلها اختيارية ● وتحية رافضي الخدمة قصي سعيد نفاع ووليد محمد نفاع وعناد جمال معدي.

في مظاهرة نسائية عربية – يهودية

«لا تنتظروا المصيبة القادمة، واخرجوا فـورا من لبنان!»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شاركت العشرات من النساء العربيات واليهوديات في المظاهرة التي نظمتها حركة «نساء بالسواد»، يوم الجمعة الاخير في رأس الناقورة احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

ورفعت المتظاهرات شعارات عديدة منها: «اخرجوا من لبنان فورا» و«الحرب ضد لبنان ليست ضرورية» و«ارجعوا ابناءنا الى بيوتهم».

وقالت حنه سفران من «نساء بالسواد»، انها المرة الثانية التي تقام فيها المظاهرة خلال شهر ونيف. وان الحركة ستنظم مظاهرة في نهاية كل شهر حتى تنسحب اسرائيل من الجنوب اللبناني.

ودعت الجمهور الاسرائيلي الى عدم الانتظار حتى تقع المصيبة القادمة، والتنبه عندها فقط لاخطار استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

ووجهت المتظاهرات دعوة لرئيس الحكومة ورئيس الكنيست وللجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، للخروج فورا من لبنان والحفاظ على ارواح الناس.

تعزية قلبية حارة

مدير وطاقم مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة يتقدمون باحر التعازي للزميل محمد محمود كنعان وجميع افراد عائلته بوفاة المأسوف على شبابه شقيقه

سهيل محمود محيي الدين كنعان

عن عمر يناهز الـ (٣٦) عاما.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

منير ذياب

مدير المركز الجماهيري – طمرة

في اجتماع الشبيبة الشيوعية الحاشد ضد الاستيطان

المهمة الاساسية اسقاط حكومة اللصوص!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يوم الامس الاول السبت في قاعة بيت الصداقة، اجتماعا احتجاجيا ضد الاستيطان في القدس حضره مئات من شباب منطقة الناصرة وشارك فيه لفيف من قيادة الحزب والبلدية من مدينة الناصرة.

ادار الاجتماع وافتتحه سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية سليم مراد فقال: «ان قرار الاستيطان بمثابة اعلان حرب على كل العملية السلمية وقد يؤدي الى تفجير كل ما وصلت اليه».

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع ان «المعركة اليوم وبالاساس ليس فقط على القدس كاماكن مقدسة مع احترامنا وتقديرنا الكبيرين لهذا الجانب، وليس على القدس كزيتونة فلسطين، انما المعركة على القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. فهكذا كانت وهكذا يجب ان تبقى، الرمز الكفاحي للجماهير العربية الفلسطينية».

وثمن نفاع الحوار الوطني الفلسطيني وقال: «ونحن ننظر اليوم وبارتياح الى انه ولاول مرة في تاريخ الشعب الفلسطيني يجري الحوار بين مختلف الفصائل على الارض الفلسطينية في مدن فلسطينية تحررت جزئيا من الاحتلال الاسرائيلي».

واضاف «ونحن كشيوعيين نعتز بمواقفنا المشرفة الصحيحة وما هو المطلوب منا اليوم كجزء من الشعب الفلسطيني وكمواطنين في هذه البلاد ان نضع كل ثقلنا وكل وزننا السياسي الذي له تأثير كبير على جماهيرنا العربية بشكل خاص، وعلى المجتمع في اسرائيل بشكل عام من اجل اسقاط هذه الحكومة، حكومة اللصوص. ونحن لن نسمح لهذه الحكومة ان تستمر لاننا ندافع عن السلام وعن كرامة الانسان وكرامة الشعب باكمله».

وقال نائب رئيس البلدية سهيل دياب «ان هذا الجسم السياسي، الجبهة والحزب، والشبيبة، ليس فقط صاحب الفكر الصحيح وانما هو الجسم الوحيد بين الجماهير العربية الذي يستطيع تجنيد جمهور واسع والنزول الى الشارع وتقديم التضحيات.

نحن هنا عندما يصمت الآخرون، او في احسن الاحوال عندما يعبرون عن خطاب برلماني او مقابلة صحفية. نحن حجارة الوادي وسنواصل هذا الدور في المستقبل».

تحضيرا للمهرجان العالمي الشبابي في هاڤانا

اقامة لجنة عربية - يهودية دعما للمهرجان

* اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تطالب بالغاء قرار استيطان ابو غنيم *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقيمت لجنة تحضيرية يهودية عربية، للاعداد والتحضير للمهرجان العالمي لاتحاد الشباب والطلبة الذي سيعقد في الصيف القادم في العاصمة الكوبية هاڤانا.

هذا ما قاله عمر حمدي، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد امس الاول.

والقى حمدي بيانا سياسيا اكد فيه على اهمية دور الشبيبة الشيوعية السياسي والجماهيري بالذات في هذه الظروف.

وتحدث عن المهام الملقاة على عاتق فروع الشبيبة الشيوعية حتى اول ايار القادم. وقال ان اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب والطلبة العالمي، تضم ممثلي حركات الشباب اليسارية في البلاد والطلاب الجامعيين العرب واعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وشخصيات شبابية تعمل في مجالات مختلفة، وتعمل اللجنة لعقد مهرجان شبابي يهودي-عربي في ايار القادم، تحضيرا للمهرجان في هاڤانا.

وقدم سامح عراقي، بيانا عن اجتماع اللجنة التحضيرية لمهرجان هاڤانا، الذي عقد في اواخر الشهر الماضي في كوبا.

واكد الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، على ضرورة دعم الشبيبة الشيوعية في مواصلة نشاطاتها وفعالياتها لتصل الى اكبر عدد ممكن من جمهور الشباب وتجنيدهم في المعارك القادمة.

وبعد النقاش اتخذت عدة قرارات منها: ● التنديد بقرار الاستيطان في جبل ابو غنيم والمطالبة بالغائه. ● عقد المؤتمر القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية في (٢٥-٢٧\٩\٩٧). ● تحية جمهور النساء بمناسبة اقتراب الثامن من آذار. ● اقامة نشاطات واسعة على شرف يوم الارض. ● تحية الجبهة بمناسبة (٢٠ عاما) على تأسيسها.



● من مهرجان الشباب الدمقراطي السابق في هاڤانا ●

في اجتماع سكرتارية جبهة المعلمين

الهدف: زيادة قوة الجبهة وتوسيع نفوذها

* بدء التحضير للانتخابات العامة لنقابة المعلمين والتي ستجري يوم (٢٧\٥\٩٧) *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين اجتماعا لاعضاء السكرتارية تم فيه مناقشة كيفية الاستعداد والتحضير لمعركة الانتخابات للمؤتمر التاسع والعشرين لنقابة المعلمين العامة.

وقد ايد اعضاء كتلة الجبهة في مركز النقابة اجراء الانتخابات هذه السنة حتى تحصل جميع الكتل على توكيل من مؤيديها لبدء التفاوض حول اتفاقية اجور جديدة للمعلمين، والتي يتوقع ان تكون صعبة هذه المرة بسبب موقف وزارتي المالية والمعارف من اتفاقيات الاجور مع العاملين.

وتبادل اعضاء السكرتارية الآراء في كيفية الاستعداد وخوض معركة الانتخابات وذلك لكون الفترة قصيرة (اقل من مئة يوم).

وتم مناقشة كافة الطرق والوسائل لزيادة قوة الجبهة هذه المرة بعد التراجع الذي حصل في الانتخابات السابقة.

ولخص المربي عبد المنان شبيطة رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين النقاش وتم اقرار التلخيص واتخاذ قرارات شارك في صياغتها جميع اعضاء السكرتارية واهمها:

● عقد يومين دراسيين للنشيطين يومي الخميس والجمعة (٢٠،٢١\٣\٩٧).

● ايجاد عنوان في كل مدينة وقرية من جمهور المعلمين وطلب المساعدة من الجبهات المحلية والحزب الشيوعي في كل موقع.

● عقد اجتماعات في مناطق مركزية.

● التوجه الى الزملاء في منطقة النقب، زيارتهم والعمل على تشكيل قائمة للجبهة في بئر السبع.

● العمل على ادخال عناصر جديدة وشابة وخاصة بين جمهور المعلمات اللواتي اصبحن اكثر من (٥٠٪) من عدد العاملين في التربية والتعليم.

● انتداب عبد المنان شبيطة مندوبا للجبهة في لجنة الانتخابات المركزية.

● توفير الميزانية الكافية لجميع النشيطين، حيث سيتم تخصيص ميزانية خاصة لذلك وكذلك من خلال ميزانية نقابة المعلمين والتي توزع على الكتل المختلفة.

● توزيع العمل والمهام واللجان الفاعلة حتى يوم الانتخابات في اجتماع النشيطين يومي (٢٠-٢١\٣\٩٧).

● التوجه الى الزملاء الذين خرجوا الى التقاعد او التقاعد المبكر والطلب منهم المساعدة وكذلك الانضمام الى النقابة لمن ترك التعليم ولم ينضم بعد ليكون عضوا كاملا في نقابة المعلمين.

قوة من الاحتلال تطلق النار على عمال فلسطينيين عزّل!

● قلقيلية «وفا» - اصيب، صباح امس الاحد، عاملان فلسطينيان باصابات متوسطة، بعد ان اطلق النار عليهما افراد الشرطة وحرس الحدود في جيش الاحتلال الاسرائيلي.

ووقع الحادث عند حاجز كفر قاسم من قرية عتمة في محافظة قلقيلية، بعد ان قام الجنود الاسرائيليون وافراد الشرطة بالتحرش بالعمال الفلسطينيين، الذين كانوا يستعدون للدخول لاماكن عملهم داخل اسرائيل وبدأوا بمطاردتهم في الجبال والمناطق القريبة من بلدة عزون عتمة.

وقال صالح ابو ريحان مدير مركز اسعاف قلقيلية والذي وصل الى المكان فور وقوعه، ان المواطن عبد الباسط عسكر عديلي (٢٥ سنة) اصيب بيده اليسرى بالرصاص الحي، وتم نقله الى «مستشفى رفيديا». كما اصيب في الحادث المواطن زهير عفيف احمد سعيد (٢٥ عاما) برصاص مطاطي في رقبته، واصابة في ظهره من جراء وقوعه على كومة من الحجارة، وتم نقله الى نفس المستشفى. واضاف ابو ريحان ان اصابة المواطنين كانت متوسطة.

يشار الى ان سلطات الاحتلال ادعت ان الحادث وقع في اعقاب حدوث اشتباكات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال عند الحاجز المذكور، مما «اجبر» الجنود على استخدام الرصاص المطاطي لتفريقهم. وجاءت هذه الرواية الاسرائيلية ردا على استفسارات الارتباط العسكري الفلسطيني في قلقيلية، غير ان شهود العيان نفوا الرواية الاسرائيلية، وعادوا يؤكدون ان الحادثة كانت مفتعلة من قبل الحاجز الاسرائيلي، كما ان اصابة مواطن فلسطيني بالرصاص الحي، تنفي ما قالته السلطات الاسرائيلية عن ان جنودها استخدموا الرصاص المطاطي!

«الاونروا» تطلب المساعدة لانهاء ازمتها المالية

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - دعت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، امس الاحد، دول العالم الى تقديم المساعدة لها لتمكينها من سد العجز في ميزانيتها ودعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال محمد الحاج المسؤول الاعلامي في «الاونروا» ان المنظمة تعاني من عجز في ميزانيتها يقدر بحوالي (٥٠) مليون دولار هذا العام.

واشار الحاج الى أن «الميزانية قدرت بنحو ٣٣٠ مليون دولار لعام ١٩٩٧ وهناك عجز يبلغ حوالي ٥٠ مليون دولار ونأمل بازالة او تقليص هذا العجز لضمان استمرار الخدمات للاجئين الفلسطينيين».

واضاف «نحن نريد من جميع دول العالم المساعدة في سد العجز لان ذلك سيسهم في دعم عملية السلام نظرا للظروف الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون».

ويرافق الحاج المفوض العام لـ «الاونروا» بيتر هانسن الذي وصل الى الامارات امس الاحد قادما من قطر حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الاماراتيين ثم ينتقل الى غزة ويعود الى الخليج لاستكمال جولته الخليجية على بقية دول مجلس التعاون وهي المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان والبحرين.

واوضح الحاج ان سبب العجز هو انخفاض الالتزامات المالية والتبرعات من قبل منظمات حكومية وغير حكومية لكنه اكد التزام «الاونروا» بالاستمرار بتقديم الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها للاجئين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا والاردن.

●لاجئون فلسطينيون في مخيم تل الزعتر ●

حركة «بيتار» المتطرفة تريد ضم بعض اعضائها لمستوطني الخليل!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مسؤول في حركة «بيتار» اليمينية المتطرفة، امس الاحد، ان هذه الحركة الدولية للشباب اليهودي، طلبت من وزارة «الامن» السماح لها باسكان (٦٠) من اعضائها في البؤر الاستيطانية في الخليل.

وصرح عاموس ارمون الذي يرئس الحركة «لقد قدمنا طلبا قبل شهرين وننتظر جوابا قريبا».

واوضح ان هؤلاء الاعضاء مْن «بيتار» سيخدمون في الجيش ويقيمون في منزل للحركة في وسط المدينة - حيث يعيش نحو ٤٠٠ مستوطن متطرف بين ١٢٠ الف مواطن فلسطيني - في حال قبول الطلب، بعدما امضوا بعض الوقت في مستوطنة كريات اربع المجاورة.

وقال ارمون ان حركة «بيتار» ستضم نحو (٤٠) مهاجرا جديدا من فرنسا وانكلترا.

واعلن الناطق باسم وزارة «الامن» ان المشروع لم يصادق عليه بعد.

واكد ارمون ان الهدف النهائي لحركة «بيتار» هو اسكان (٦٠) من اعضائها في البؤرة الاستيطانية في الخليل، «ودمجهم لاحقا في الحياة المدنية في هذه المدينة» - على حد قوله.

مركز ابحاث للقضايا والاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت اللجنة الفرعية للابحاث، المنبثقة عن لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، امس الاحد عن اقامة مركز خاص للابحاث، والبدء الفوري في اتخاذ الاجراءات التنظيمية والمهنية المطلوبة لذلك.

وقال رئيس لجنة الابحاث، د. فيصل عزايزة خلال اجتماع عقد في نهاية الاسبوع، ان المركز سيستقطب مجمل الكوادر المهنية العربية العاملة في هذا المجال، وهو سيخدم السلطات المحلية العربية ومجمل الهيئات والجمعيات القائمة، خاصة من حيث المعلومات الاساسية.

وقالت رجاء طيبي، من اللجنة، ان القضايا الاساسية الملحة التي سيتم ادراجها ضمن اولويات المركز، هي معاناة الاطفال العرب القصاميين والمعوقين، والاوضاع في النقب والمدن المختلطة حيث يعاني الاهالي العرب من فقر مدقع. وهذا بالاضافة الى الاطفال والشبيبة التي لا يضمها اي اطار تربوي.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة شجبت في ختام اجتماعها المخطط الحكومي الاستيطاني لتهويد القدس، مؤكدة ان القدس ليست قضية للمقايضة، وانما هي لب الحل الدائم. واضافت ان شكل التعامل مع قضية القدس سيقرر مستقبل العملية السلمية، فأما السير باتجاه حل عادل، او باتجاه الانفجار!

تحت جنح الظلام

مستوطنون يقطعون اشجار الزيتون في احدى قرى قلقيلية

● قلقيلية «وفا» - قام المستوطنون ليلة امس، الاول السبت، بتقطيع العديد من اشجار الزيتون في بلدة كفر لاقف في محافظة قلقيلية، وتعود ملكيتها للمواطن محمد محمود عرض.

وذكر مواطنون من قرية كفر لاقف ان المستوطنين قاموا بنشر هذه الاشجار بواسطة منشار يدوي بدلا من المنشار الآلي، خوفا من شدة انتباه مواطني القرية، غير ان المواطنين تنبهوا لوجودهم وقاموا بصدهم، وحالوا دون مواصلة اعمالهم التخريبية، واضاف المواطنون انهم توجهوا للجهات المختصة وسجلوا شكوى بذلك.

الدعوة لانجاح الحوار الوطني الفلسطيني ورص الصفوف

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - دعا النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) جميع القوى الفلسطينية الفاعلة على الساحة الى انجاح الحوار الوطني ورص الصفوف لمواجهة مخاطر ومصاعب المرحلة، خاصة وان الحكومة الاسرائيلية حددت موقفها ورسمت توجهاتها ووضعت مخططاتها.

جاء ذلك في لقاء عقد بين وفد مشترك من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ووفد من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في جنين.

وتحدث تيسير خالد، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، عن الاجواء الايجابية التي خيمت على جلسات الحوار الوطني في نابلس. وقال، ان تعميق الحوار الفلسطيني يجب ان يستمر ليشمل كافة القوى والمواضيع التي تهم شعبنا، وذلك لتحصيل الحقوق وصولا الى تحقيق الاماني والاهداف في كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية.

هذا وجرى لقاء بين قياديين فلسطينيين من محافظة جنين وقياديين جبهويين وشيوعيين وشخصيات من الحزب الدمقراطي العربي و«ميرتس» و«العمل»، اصدروا في نهايته بيانا مشتركا، دعوا فيه الى التصدي بقوة ووحدة لكل الممارسات الاسرائيلية الهادفة الى الاستيطان وسلب الارض وتقويض المسيرة السلمية. ودعوا لاستخدام كل الوسائل المتاحة والقانونية لوقف غول الاستيطان.

لجنة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان تجتمع اليوم

□ بيروت - الوكالات - اعلن مصدر رسمي، امس الاحد، ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستجتمع، اليوم الاثنين، بطلب من اسرائيل في الناقورة وذلك للمرة السادسة منذ مطلع السنة الجارية.

وكانت اسرائيل رفعت، يوم الجمعة، شكوى الى اللجنة في اعقاب الاشتباكات بين «حزب الله» والجيش الاسرائيلي في المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان واسفرت عن مقتل جندي اسرائيلي وثلاثة من مقاتلي «حزب الله».

واكدت اسرائيل في شكواها ان «حزب الله» قصف من «منطقة مأهولة قرب النبطية» منتهكا ترتيبات ٢٦ نيسان الماضي، التي رعتها باريس وواشنطن. وبموجب تلك الاتفاقات تعهد المتحاربون بعدم شن هجمات من المناطق التي يقطنها مدنيون.

وذكرت وزارة الخارجية اللبنانية ان لا مبرر للشكوى، واعتبرت انه لم يحصل انتهاك. وقالت ان الوفد اللبناني سيثبت للجنة ان قصف «حزب الله» انطلق من قطاع يبعد اكثر من ١٥٠٠ متر من اقرب احياء البنطية.

وتابعت الوزارة «بعدما تلقينا الشكوى الاسرائيلية يوم الجمعة، فوجئنا بقصف اسرائيلي عنيف في المساء للنبطية حيث لحقت اضرار بعدد من المنازل».

واضافت ان «لبنان سيعرض على وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت خلال زيارته القصيرة، يوم الخميس، الى بيروت مسألة القصف الاسرائيلي المتكرر لقرى جنوب لبنان، الامر الذي يهدد بنسف ترتيبات ٢٦ نيسان الماضي».

هذا واغار الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاحد، على مرتفعات جبل صافي، وامطره بقذائف جو - ارض. ولم يبلغ عن وقوع ضحايا.

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى آل تايه واقربائهم وانسبائهم في قلنسوة والخارج بوفاة المأسوف على شبابه المناضل

يوسف محمد تايه

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - قلنسوة

بغداد تحمل واشنطن مسؤولية تأخير وصول الاغذية والادوية

❑ وتطالب الاسرة الدولية بالضغط على الادارة الامريكية لرفع الحصار عن العراق ❑

❑ بغداد - الوكالات - حمل مجلس الوزراء العراقي، امس الاحد، الادارة الامريكية مسؤولية تأخر وصول المواد الغذائية والادوية، بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، وطالب الاسرة الدولية بالضغط على الولايات المتحدة ومجلس الامن لرفع الحظر عن العراق.

وقالت اذاعة بغداد ان مجلس الوزراء، برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين، ناقش امس «العراقيل التي تضعها الادارة الامريكية في عملية تطبيق مذكرة التفاهم» بين العراق والامم المتحدة لتطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء.

وقال مجلس الوزراء انه على الرغم من مرور «اكثر من شهرين ونصف الشهر على دخول المذكرة حيز التنفيذ لم يصل الغذاء والدواء الى شعب العراق، بسبب العراقيل التي تضعها امريكا في لجنة العقوبات، وتدخلها السافر في اعمال الامانة العامة للامم المتحدة».

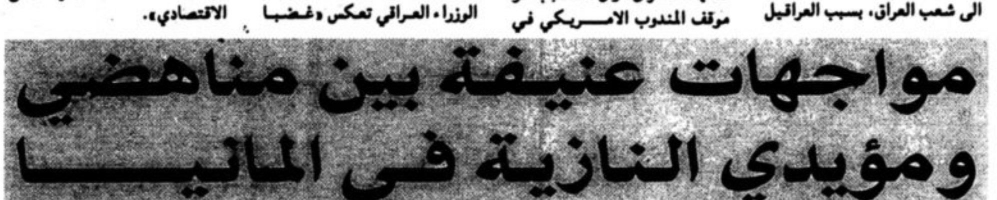
وعبر مجلس الوزراء العراقي عن موقف متشدد من موضوع التأخير وقال، وفقا لاذاعة بغداد، ان «العراق لن يسمح بان تتحول قضيته الى فرعيات مجزأة تتلاعب بها الادارة الامريكية تقديما وتأخيرا، بعد ان اوفى التزاماته بموجب مذكرة التفاهم».

وكان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد قد ذكر، يوم الجمعة الماضي، ان لجنة العقوبات ١ صادقت على عشرة عقود شراء الاغذية فقط من اصل ١٩٠ عقدا قدمها العراق، وان السبب هو موقف المندوب الامريكي في اللجنة.

وقال دبلوماسي عربي لوكالة «فرانس برس» ان مناقشة مجلس الوزراء العراقي تعكس «غضبا شعبيا ورسميا لهذا الموضوع الذي يمس حياة العراقيين جميعا بسبب استمرار الحصار وتردي الوضع الاقتصادي».



●عراقيون يتسلمون المواد التموينية●



مواجهات عنيفة بين مناهضي ومؤيدي النازية في المانيا

● الآلاف تظاهروا ضد النازية الجديدة، تلبية لدعوة من النقابات والمنظمات اليسارية ●

❑ ميونيخ (المانيا) - الوكالات - اعلنت الشرطة الالمانية، امس الاحد، ان مئة شخص اعتقلوا وجرح ثمانية اخرون في مواجهات جرت في مدينة ميونيخ امس الاول، السبت، بين نحو خمسة آلاف متظاهر من النازيين الجدد كانوا يحتجون على اقامة معرض صور عن جرائم الجيش النازي وبين عشرة آلاف اخرين نظموا تظاهرة مناهضة للنازية.

وقد اندلعت المواجهات عندما حاول المناهضون للنازية، الذين كانوا يتظاهرون تلبية لدعوة من النقابات والمنظمات اليسارية، اجتياز طوق فرضته الشرطة حول المتظاهرين من اليمين المتطرف.

وجرح خمسة من رجال الشرطة، الذين نشر الف منهم في المكان، نتيجة القاء حجارة وزجاجات فارغة. واصيب اثنان من المتظاهرين المناهضين للنازية بجروح بليغة نتيجة سقوطهم عن شجرة، كما تعرض متظاهر من بين النازيين الجدد لازمة قلبية.

وكان الحزب القومي الدمقراطي وتنظيمات يمينية اخرى وجهت دعوة الى التظاهر امام بلدية ميونيخ، احتجاجا على المعرض الذي وصفته بانه «مهين» و«معاد للجرمانية».

ومعرض الصور الذي افتتح يوم الاثنين الماضي في مقر البلدية التي يسيطر عليها الاجتماعيون الدمقراطيون، يحطم الخرافة القائلة ان الجيش الالماني (الفيرماخت) بريء من كل الممارسات التي ارتكبت ابان الحرب العالمية الثانية والتي تتحمل مسؤوليتها الشرطة السرية (اس.اس) والشرطة العسكرية (فافين.اس.اس).

وقالت الشرطة ان معظم الاعتقالات جرت في صفوف المتطرفين اليمينيين الذين وجد في حوزة احدهم لغم ارضي وصواعق تفجير. كما صودرت من هؤلاء اسلحة وعصي وشعارات نازية.

واشاد ناطق باسم الحزب القومي الدمقراطي بنجاح التظاهرة التي قال انها الاكبر من نوعها منذ الثمانينات. اما رئيس قسم العمليات في الشرطة سيغفريد بوهم فقد قال ان التظاهرة كانت اكبر تجمع يميني متطرف منذ الستينات.

واعتبر رئيس شرطة ميونيخ رولاند كولر ان التظاهرة اليمينية كانت اختبارا قام به الحزب القومي الدمقراطي لمعرفة قدرته على التعبئة قبل الدعوة الى تظاهرات جديدة.



●النازيون الجدد في مسيرة تظاهرية●

نايينا يلتسين تعترف بانها تحن الى الاتحاد السوفياتي

● موسكو - و.ص.ف. - اعلنت نايينا يلتسين، زوجة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، «انها، وككل فرد، تحن الى الاتحاد السوفياتي كحنينها الى عائلة كبيرة».

واضافت نايينا زوجة الذي ساهم في تسريع انهيار الاتحاد السوفياتي في حديث لاذاعة اصداء موسكو انها «حزينة» لكون «اصدقائها يعيشون الآن في الخارج، في بيلاروس او كازاخستان او اوكرانيا».

واضافت «الا انني انظر الى المستقبل بتفاؤل. فسيصل اليوم الذي يكون فيه المجال الاقتصادي واحدا ونكون فيه معا على اية حال».

وقد جعل يلتسين من نفسه منذ سنة المدافع عن اعادة الوحدة مع بيلاروس في مدى قريب. ويلقى هذا المشروع تأييدا شعبيا واسعا في البلدين.

ويواصل قسم كبير من المواطنين الروس الاعلان عن حنينهم الى الاتحاد السوفياتي الذي انهار في (١٩٩١)، ويعربون عن اسفهم لقيام حدود مع الجمهوريات السوفياتية السابقة مما ادى الى خلل في الحياة الاقتصادية وتعقيد في انتقال الاشخاص والاموال.

النازيون الجدد يعزفون «موسيقى تمجد تفوق العرق الابيض»!

❑ ستوكهولم - الوكالات - اعلنت الشرطة، امس الاحد، انها القت القبض على احد عشر شخصا مساء امس الاول السبت، بسبب رفعهم شعار الصليب المعقوف وادائهم تحية نازية، وذلك خلال حفل موسيقي نظمه النازيون الجدد في ليمرهولت، التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر عن ستوكهولم لجهة الجنوب الغربي.

واقدم رفاق الموقوفين على القاء الحجارة والزجاجات الفارغة على رجال الشرطة.

وقالت الشرطة ان جميع الموقوفين، وهم في العشرينات من عمرهم، اخضعوا للاستجواب ثم افرج عنهم. لكنها اكدت انها فتحت تحقيقا في شأن نشاطاتهم.

واوضحت ان نحو ٣٠٠ شخص حضروا الحفل الذي عزفت فيه «موسيقى تمجد تفوق العرق الابيض».

الشرطة تعطّل مؤتمرا عن حقوق الانسان في نيجيريا!

❑ لاغوس - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفتا «ذي غارديان» و«ذيث داي» امس الاحد ان شرطيين مسلحين عطلوا في كادونا (شمال نيجيريا)، مؤتمرا حول حقوق الانسان عقد بمبادرة من منظمة مؤيدة للدمقراطية.

ولم تقدم السلطات اي سبب لتبرير تعطيل هذا المؤتمر الذي عقد تحت عنوان «سياسات حقوق الانسان»، ونظمته «الشبكة من اجل العدالة»، وهي منظمة مؤيدة للدمقراطية متمركزة في شمال البلاد.

واوضحت الصحيفتان ان رجال الشرطة استخدموا غازات مسيلة للدموع لتفرقة المنظمين والحاضرين.

وفي الوقت ذاته، قامت الشرطة بتطويق فندق «دوربار» وهو من افخم الفنادق في كادونا، كي تمنع على ما يبدو، عقد المؤتمر في داخله، بحسب المصادر ذاتها.

ما هي رسالة عرفات الى كلينتون ؟!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

❑ توجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية، تستغرق ثلاثة ايام، يلتقي خلالها الرئيس الامريكي كلينتون، ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، وعددا من المسؤولين في «البيت الابيض» والكونغرس الامريكي.

وتندرج هذه الزيارة في اطار اللقاءات التي ينظمها الرئيس الامريكي في «البيت الابيض» مع زعماء اطراف الصراع في المنطقة تحت مظلة «دفع عملية السلام»، فقد التقى في هذا السياق رئيس حكومة اسرائيل، نتنياهو، في الشهر الماضي، وسيلتقي بعد عرفات الرئيس المصري حسني مبارك.

والسؤال المركزي الذي يطرح نفسه هو: ما هي الرسالة التي سينقلها الرئيس الفلسطيني للرئيس الامريكي، خاصة وان هذا اللقاء يأتي في وقت تهدد اسرائيل من خلاله بتفجير الصراع من جديد على جثة العملية السياسية، وذلك في اعقاب القرار الاستفزازي المغامر بالاستيطان في جبل ابو غنيم واطلاق يد الاستيطان العربيد في مناطق اخرى من الاراضي الفلسطينية في منطقة رام الله وغيرها.



●الرئيسان عرفات وكلينتون في لقاء سابق●

الواقع الذي يجب استثماره على طاولة التداول مع كلينتون ان الرئيس الفلسطيني ينطلق من مصادر قوة في بث ونقل رسالة الحق الفلسطيني. ينطلق من حقيقة انه بعد طعج رقبة الرفض الاسرائيلي في الخليل وتوقيع اتفاقية الانسحاب وتحديد الجدول الزمني للانسحاب وبدء التفاوض حول قضايا الحل الثابت، تعود حكومة نتنياهو الى الممارسة الكولونيالية الاستفزازية التي تدفن بمضمونها وابعادها ما تم الاتفاق عليه في اتفاقية الخليل وتعمل على صياغة وبلورة حل اسرائيلي لقضايا الحل الثابت قبل طرحها على طاولة التفاوض مع صاحب هذه القضايا، الطرف الفلسطيني. فالمعركة على اراضي جبل ابو غنيم ليست مجرد معركة على نهب الوف جديدة من الاراضي الفلسطينية، بل هي معركة على الوضعية السياسية للقدس الشرقية المحتلة، حاضرا ومستقبلا. فمخطط البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم يقطع اوصال الوحدة الاقليمية للقدس الشرقية، العاصمة العتيدة للدولة الفلسطينية، ويجعل ما تبقى من الاحياء العربية في المدينة جزرا هامشية محاطة بأطواق من الاستيطان اليهودي، ويشكل يصعّب عملية الفرز السياسي الاقليمي بين شطري المدينة. ولهذا، فبديهي جدا، ان تكون رسالة الشعب الفلسطيني عبر رئيسه الى الرئيس الامريكي وللعالم ان هذا المخطط لن يمر، وان تنفيذه يعني دفن العملية السلمية، لان الشعب الفلسطيني لن يتنازل ابدا عن عاصمته السياسية والروحية - القدس الشريف.

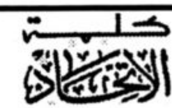
وفي لقائه مع الرئيس الامريكي يتسلح الرئيس عرفات بمصدر قوة جديد نأمل بأن يلقي بثقله الحقيقي على ساحة الواقع والصراع المصيري، فهو يسافر الى واشنطن وعلى الارض الفلسطينية يهب نسيم الحوار الجدي لاعادة لحمة الوحدة الوطنية بين جميع جداول الحركة الوطنية الفلسطينية. فجميع اطراف التعددية السياسية الفلسطينية متفقة مع الرئيس الفلسطيني والسلطة الفلسطينية على اهمية افشال مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم وانقاذ القدس الشرقية من براثن التهويد ومن كفن الاحتلال الاسرائيلي. وهذه زوادة عرفات في مواجهة التواطؤ الامريكي مع اسرائيل.

وفي لقائه يستند الرئيس عرفات ايضا الى وجود موقف عربي موحد ضد مخطط اسرائيل الاستفزازي الذي يهدد بوقف ودفن العملية السياسية. موقف نأمل ان يتطور من الاشارة الى عدم تطوير العلاقات التطبيعية مع اسرائيل الى اتخاذ اجراءات ومواقف فعالة تكون بمثابة مكبس ضغط ليس على اسرائيل فحسب بل على واشنطن ايضا.

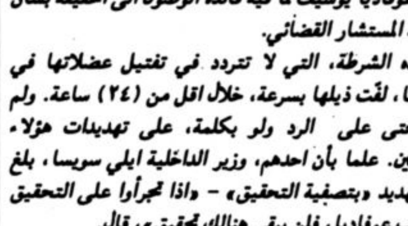
مما لا شك فيه انه كان للموقف الاوروبي والضغط الاوروبي الدور الهام في التوصل الى اتفاق الخليل، ومن منطلق القناعة بأن السياسة والممارسة الاسرائيلية في التنكر لاتفاقات اوسلو كانت العقبة الاساسية في ركود العملية السياسية واحتمالات فشلها. وهذا سلاح بأيدي الرئيس عرفات من المهم استثماره للتأكيد بأن تنفيذ المخطط الكولونيالي الاسرائيلي لا يقذف حكومة اسرائيل ثانية الى زاوية العزلة الدولية، بل سيؤدي الى تفجير بؤرة الصراع من جديد ويشكل يهدد الاستقرار في المنطقة ويضع على كف عفريت المصالح الامريكية في الشرق الاوسط. فللصبر الفلسطيني حدود. والشعب الذي فجّر الانتفاضة وانتصب يدافع عن حقه في عاصمة دولته العتيدة ابان فتح النفق تحت المسجد الاقصى المبارك، لن يمر مر الكرام على وضع تغتصب فيه امام اعينه وتوضع على حبل المشنقة عروس وطنه، زيتونة فلسطين - القدس الشرقية.

ولكل رسالة جواب، فعلى خلفية هذا الموقف العادل المسنود فلسطينيا وعربيا ودوليا، ومن قوى السلام الحقيقية في اسرائيل، فان المطلب الاساسي من الادارة الامريكية، اذا كانت معنية فعلا ببقاء العملية السلمية والتقدم في رحابها، ان تغيّر موقفها المنحاز والمتواطئ الى جانب ومع الموقف الاسرائيلي. ففي القاموس السياسي لا يمكن ايجاد تعبير ادق من «وقاحة سياسية» في الموقف الامريكي الرسمي من القرار الاسرائيلي الاستفزازي بالاستيطان في جبل ابو غنيم. فبدلا من توجيه اصبع الاتهام الى اسرائيل والضغط على حكومتها بعدم خرق الاتفاقيات واقرار مشروع الاستيطان، فقد اكتفت بالقول انه افضل لو لم تتخذ حكومة اسرائيل مثل هذا القرار، ولكنها وجهت مكابس الضغط نحو السلطة الفلسطينية، نحو الضحية مطالبة اياها بالسكوت على عملية اغتصابها في وضح النهار. ووصلت الصفاقة والوقاحة بـ (١٤٠) عضو كونغرس امريكيا ارسلوا رسالة الى الرئيس الفلسطيني («هآرتس» ٣/٢) يطالبونه فيها «بتنفيذ التزاماته وفق اتفاقية الخليل»!!

ان واجب الولايات المتحدة الضغط على حليفها الاستراتيجي - حكومة اسرائيل - لابطال القرار غير الشرعي بالاستيطان في جبل ابو غنيم. الولايات المتحدة، مثل اسرائيل تتحمل مسؤولية نتائج هذه المغامرة اذا ما نفذت اسرائيل مشروع التهويد في جبل ابو غنيم.



مندوبو الله على الارض!



❑ *من المؤسف ان تتراجع الشرطة، بهذه السرعة، وبهذا الخنوع، امام الحملة الهجومية التي شنها قادة حركة «شاس» ورؤساء مؤسستهم الدينية ومنعها من اجراء التحقيق مع الراب عوفاديا يوسيف لما فيه فائدة الوصول الى الحقيقة بشأن فضيحة المستشار القضائي.*

فهذه الشرطة، التي لا تتردد في تفتيل عضلاتها في شوارعنا، لفّت ذيلها بسرعة، خلال اقل من (٢٤) ساعة. ولم تجرؤ حتى على الرد ولو بكلمة، على تهديدات هؤلاء المهاجمين. علما بأن احدهم، وزير الداخلية ايلي سويسا، بلغ حد التهديد «بتصفية التحقيق» - «واذا تجرأوا على التحقيق مع الراب عوفاديا، فلن يبقى هنالك تحقيق»، قال.

فما المشكلة في التحقيق مع الراب عوفاديا ؟

هل هو مندوب الله على الارض؟

هل كونه رجل دين كبيرا، يجعله فوق القانون؟

ولو كان رجل دين عربيا، مسلما او مسيحيا او درزيا، هل كانت الشرطة تتردد في التحقيق معه ومحاكمته؟

ان تاريخ البشرية عموما، وتاريخ بلادنا بشكل خاص، برهنا على ان رجال الدين ليسوا منزهين عن الخطأ وليسوا بعيدين عن مخالفة القوانين. فلا تجد بينهم اناسا اتقياء ورعين ومخلصين وقد تجد بينهم لصوصا ومخادعين ومجرمين، من كل الشعوب ومن كل الاديان وعبر كل السنين. فالتعمق في الدين او التمسح به، لا يشكل ضمانة للنزاهة ولا حصانة امام القانون والقضاء. لا بل بالعكس، فان رجل الدين الحقيقي، المؤمن والورع، من المفروض ان يكون واثقا من نزاهته فلا يخشى اي تحقيق. وان يخضع للعدالة مثله مثل اي انسان آخر، عادي او مسؤول، عامل او موظف او وزير او رئيس حكومة.

اما رجل الدين الذي يزعم ان الله وحده هو صاحب الحق في محاسبته، فهو يهرب ويتهرب من العدل والحق. وبذلك يزيد من حوله الشبهات.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

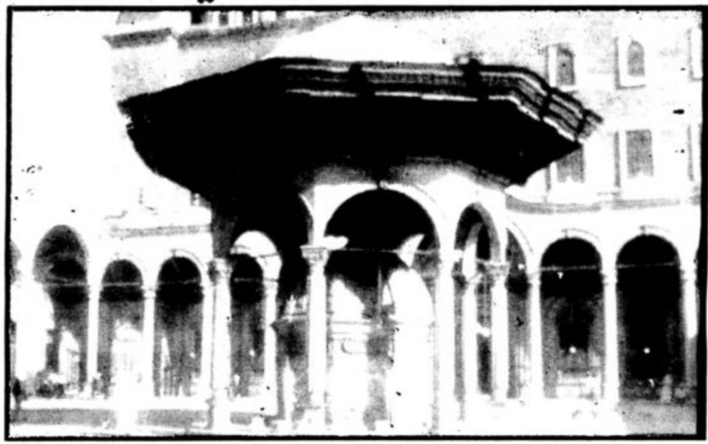
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مساعدة هولندية لاقامة معهد لترميم الآثــــار في مصر



□ القاهرة – الوكالات – اعلن المجلس الاعلى المصري للآثار، امس الاحد، ان هولندا ستساهم في انشاء معهد لترميم الآثار في محافظة الشرقية (شمال شرق القاهرة) عبر تزويده بالاجهزة الحديثة.

وقال المجلس في بيان ان مصر ستوفر الاعتمادات اللازمة لبناء المعهد في مدينة فاقوس القريبة من موقع «صان الحجر» الذي يضم آثارا فرعونية، على بعد ٩٥ كيلومترا شمال شرق القاهرة، في حين تقوم هولندا بتجهيز المعهد بأحدث الاجهزة في مجال الترميم.

واضاف البيان ان معهد الآثار الهولندي في القاهرة سينظم في هذا الاطار دورة تدريبية لثلاثة اشهر لتدريب المرممين المصريين على احدث طرق ترميم الفخار والعظام.

ولهولندا مجموعة من البعثات الاثرية التابعة للمعاهد والجامعات الهولندية تعمل في مواقع مختلفة في مصر، في سقارة جنوب القاهرة وفي صعيد مصر والدلتا والبحر الاحمر.

وفاة سجين نصراوي كان مشبوها بالاعتداء على ابنته

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة، توفي في معتقل طبريا، سجين (٥٧ عاما) من الناصرة، بعد وعكة صحية المت به امس الاول الجمعة.

وكان السجين قد شعر بآلام حادة وفقد وعيه فنقل الى مستشفى بوريا للعلاج وهناك فارق الحياة.

وكانت الشرطة اعتقلت السجين قبل حوالي الاسبوعين بعد اتهامه بتعذيب ابنته (٢٢ عاما) وحبسها داخل البيت. وكان مشبوها بالاعتداء عليها بالضرب المبرح بمساعدة ابنه، وبتكبيل يديها ورجليها وجز شعرها ووضعها داخل غرفة مظلمة، ولما علمت بذلك شقيقتها الصغرى توجهت الى دائرة الشؤون الاجتماعية التي ابلغت بدورها الشرطة واعتقلت الوالد وابنه واخلت سبيل الابنة.

وفي حينه قال الوالد انه قرر فعل ذلك ضد ابنته لانه لم يجد اية وسيلة اخرى لردعها عن تصرفاتها بتركها البيت والغياب عنه لايام طويلة دون اعلام احد».

وكان الوالد يعاني من السكري وضغط الدم المرتفع.

كوبا احتفلت بالعيد الثلاثين لولادة سيجار «كوهيبا»

□ هافانا – الوكالات – شارك الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مع حوالي ٧٠٠ مدعو من الشخصيات العالمية المرموقة في حفل عشاء اقيم احتفالا بالذكرى الثلاثين لولادة افخم سيجار في العالم هو سيجار «كوهيبا» الذي كان هو شخصيا وراء اطلاقه.

وكان المواطن اللبناني محمد زيدان رئيس بيت هافانا في بيروت، واحدا من ثلاث شخصيات انتخبت اثناء العشاء لتكون «رجل هافانا للسنة» الى جانب الفرنسي جان دومنيك كانيللي رئيس شركة التبغ الفرنسية «سايتا» والاسباني خوسيه ايلارو مدير مجلة «ايبيكور».

وتحادث الرئيس الكوبي حتى ساعة متأخرة من الليل مع ضيوفه والصحفيين المدعوين الى كاباريه «تروبيكانا» المكشوف الذائع الصيت.

واشترى المشاركون في العشاء بمئات الوف الدولارات الاميركية علب السيجار الفاخر التي طرحت في مزاد علني.

وبيعت علبة سيجار قدمها كاسترو الذي توقف عن التدخين بـ (٤٩) الف دولار.

فريق صيانة محطة نووية يعلن اضرابا مفتوحا!

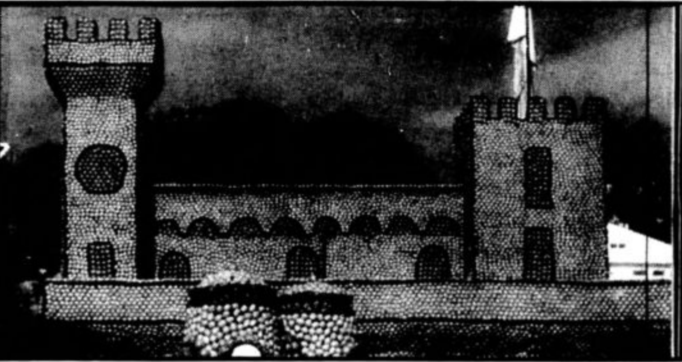
□ موسكو – الوكالات – ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان فريق صيانة محطة سمولينسك النووية (غرب روسيا) اعلن، امس الاول السبت، الاضراب المفتوح للمطالبة برواتبه غير المدفوعة منذ تسعة اشهر.

واكد مدير المركز الكسندر سيبرين ان اضراب عدد من اجراء المؤسسة يتولون صيانة المفاعل لن يشكل تهديدا لامن المركز.

واضاف ان اعمال الصيانة مستمرة، وان التصليحات البسيطة سيتولاها موظفو المحطة بأنفسهم. واشار الى انه سيتم استدعاء خبراء مؤسسة اخرى في حال الاضطرار الى توقيف احد المفاعلات عن العمل.

ويتألف مركز سمولينسك من ثلاثة مفاعلات، تعتبر اقدم المفاعلات التي لا تزال قيد العمل في روسيا، وهي من طراز المفاعل الذي انفجر عام ١٩٨٦ في تشرنوبيل الذي يعتبر انفجاره اخطر حادث نووي مدني في التاريخ.

مهرجان ليمون فرنسا





□ باريس – تقيم مدينة مينتون الفرنسية مهرجانها السنوي ابتهاجا بتزهير الليمون، وكان مهرجان هذا العام مخصصا للاحتفال بالعيد السبعمائة لاسرة موناكو الحاكمة، المعروفة باسرة جريمالدي.

وقد استخدم محصول الليمون في عمل نموذج لقصر جريمالدي، واوسمتهم وشعاراتهم، ومركب القديسة ديفوتيه، كما يظهر في الصورتين اعلاه.

التحضير ليوم الاهالي في ثانوية كابول

□ كابول – في اجتماع تشاوري عقد في مدرسة كابول الثانوية، امس الاول، اتفق على اقامة يوم الاهالي في المدرسة. وهي احدى المبادرات الاولى في هذا الاطار.

وقد دعا الى الاجتماع الذي حضره عشرات اولياء الامور، مدير المدرسة خليل عكري، وقال في كلمة الافتتاح ان هدف هذا اللقاء يعود بالفائدة على الجميع. وهي يجب ان تكون في العلاقة الاندماجية بين الطالب والمعلم وولي الامر. واكد ان الترابط بين هذه العناصر الثلاثة شرط النجاح.

وقدمت المربية تمام واكد مداخلة حول التربية الاجتماعية والثقافية، وعلاقة الاهل والطلاب والمدرسة. ويشار الى ان برنامج يوم الاهالي يتضمن محاضرات يقدمها اولياء الامور كل حسب اختصاصه، اضافة الى ادارة المدرسة من قبلهم.

الهزة العنيفة مسحت قرية غولستان الايرانية عن وجه الارض

● كل بيوت القرية تهدمت ولم يبق سوى مبنى المدرسة المشيد من الاسمنت والفولاذ ● المدرسة تحولت الى مستودع ومركز لتوزيع المؤن، ولم يعد هناك ما يكفي من الاطفال لتشغيلها ● حصيلة جديدة تشير الى ان الهزة اوقعت ٥٥٤ قتيلا و٢٤٠٠ جريح ●

● غولستان (ايران) – الوكالات – وسط صيحات «الله اكبر» والدموع والنحيب، دفنت قرية غولستان امس، الاحد، عشرات من سكانها قتلوا في الهزة الارضية التي ضربت منطقة اردبيل في شمال غرب ايران.

ودفنت جثث البالغين التي لفت بالبطانيات وجثث الاطفال التي لفت بأغطية بيضاء، في جو من الصقيع وتحت سماء مثلجة تغطيها السحب الداكنة.

وطوال قبل الظهر، كان الرجال يحفرون في الثلج والارض المجلدة في المقبرة الصغيرة المحاذية للقرية التي دمرتها الهزة تماما. ومن وقت لآخر كانوا يتركون الرفوش والمعاول ليلتفوا حول اطارات مطاطية مشتعلة ينبعث منها دخان اسود كريه الرائحة، وسيلتهم الوحيدة للتدفئة.

وقال حسين، احد فلاحي القرية، ان «الكثير من السكان نقلوا الى اردبيل بعد الهزة حيث اسكنوا في المساجد او في المباني العامة. لكن آخرين فضلوا البقاء للسهر على موتاهم، او لمجرد منع مواشيهم من الضياع».

لا احد يعرف تماما عدد قتلى غولستان خلال ثواني الهزة الخمس عشرة. «نحو ثمانين» يردد السكان الذين يفضلون احتساب عدد عائلات القرية (اربعمئة) بدلا من افرادها.

ويؤكد الشيخ خوادبخش علي زاده، الذي حضر من اربيل مع عشرات الشيوخ الآخرين ليؤم صلاة الميت «هنا الجميع ينتمي الى العائلة الكبيرة نفسها».

وانضم الى سكان غولستان في مأتمهم الجماعي حشد غير متجانس من المتطوعين والعسكريين الاحتياطيين ومسعفي الهلال الاحمر الايراني بلباسهم الابيض ووجهاء المناطق القريبة.

ومع كل مواراة لجثمان قتيل كانت نساء متشحات بالسواد يقعن ارضا، ويضطر الرجال الى ابعاد بعضهن بالقوة عن النعش الذي يوارى.

وكان الاحياء القلائل الباقون ينتقلون من قبر الى قبر يتلون سورة الفاتحة على جثمان ابن او قريب او جار.

وقال احد رجال الدين في القرية ان «نصف القتلى على الاقل من الاطفال».

لم يبق عمليا شيء من غولستان. اكوام من الحجارة ولبن الطين والخشب، مواد بدائية هشة لا تصمد امام الهزات في هذه المنطقة.

الهلال الاحمر اقام خياما في وسط الركام، لكنها لا تكفي لدرء الصقيع فيما درجات الحرارة تتدنى دون الصفر.

وعلى بعد مئة متر تقريبا من الركام في القرية، كان هناك مبنى واحد لا يزال قائما صامدا، انه مبنى المدرسة المشيد من الاسمنت والفولاذ.

ويبدو منظر المدرسة التي تعتلي واجهتها صورة للامام الخميني والتي لم تصب بأي شرخ، وسط هذا الدمار المحيط.

وقد حولت المدرسة، التي لم يعد هناك ما يكفي من الاطفال لتشغيلها، الى مستودع للملابس وبعض الحوائج المنزلية التي عثر عليها بين الانقاض، ومركزا لتوزيع المؤن التي وصلت من اردبيل.

واقامت وحدة من حراس الثورة، ثم استدعاؤها للمساهمة في اعمال الاغاثة، مركزا لها في احدى غرف المدرسة التي لا تزال رسوم التلاميذ تزين جدرانها والسقف.

هذا، واعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاحد، ان الهزة الارضية العنيفة التي ضربت، يوم الجمعة، منطقة اردبيل اسفرت، ووفق آخر حصيلة مؤقتة، عن ٥٥٤ قتيلا و٢٤٠٠ جريح.

وكانت حصيلة سابقة افادت عن مقتل خمسمئة وشخصين واصابة الفين بجروح.

وشردت هذه الهزة ٣٥ الف شخص بعد ان دمرت منازلهم.

وقال الهلال الاحمر الايراني ان الهزة دمرت او الحقت اضرارا كبيرة بـ ١١٠ قرى في منطقة اردبيل. ونفقت كذلك آلاف الماشية.

ويذكر ان هذه الهزة هي الثانية في اقل من شهر التي تضرب شمال ايران، وقد شعر بها سكان الكثير من القرى في هذا القسم الشرقي من اذربيجان الايرانية وفي اقاليم اخرى في شمال غرب البلاد.

بعد الكشف عن النعجة البريطانية «دولي»

علماء امريكيون استنسخوا أجنّة قرود!

□ واشنطن – «و.ص.ف» – اكدت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاحد ان علماء امريكيين نجحوا في استنساخ اجنة قرد، وذلك وفق تقنية مماثلة للتي استخدمها الباحثون الاسكتلنديون في الحصول على نسخة مطابقة للنعجة «دولي».

واضافت الصحيفة ان هذه التجربة اسفرت عن ولادة قردين في اب الماضي في ولاية اوريغن (شمال غرب). مشيرة الى ان التجربة هي الاولى التي تتعلق بحيوانات قريبة في تكوينها من الكائن البشري.

والقردان لا يشبهان اي قرد بالغ اخر، لانهما «صنعا» انطلاقا من اجنة، خلافا لما جرى للنعجة الاسكتلندية «دولي» التي تم استنساخها من نعجة اخرى، كما انهما غير متشابهين في ما بينهما، لان استنساخهما تم من مورثين مختلفين.

الاان الباحثين اكدوا ان هذه التقنية يمكن استخدامها لاستنساخ ثمانية قرود متشابهة، او اكثر، انطلاقا من الجنين نفسه، وان تقدما جديدا قد يتيح لهم استخراج مورثات من قردة بالغة.

لكن الباحث دون وولف اكد ان العلماء ليس لديهم النية في انتاج مورثات من القردة. وقال ان هذا الاستنساخ يتيح بشكل خاص التخلص من مشاكل المورثات بالنسبة للباحثين الذين يقومون باختبارات للادوية على الحيوانات.

مكتشف تقنية المورثات يقول ان الخوف مبرّر

□ بون – الوكالات – صرح مكتشف تقنية المورثات البريطاني يان ويلموت لمجلة «در شبيغل» الالمانية ان الخوف الذي اثاره النجاح في الحصول على «نسخة مطابقة» لنعجة انطلاقا من خلية اخذت من ثديها «مبرر تماما» لكنه قال ان فريقه تلقى مئات الرسائل «من النساء خصوصا» ابدين اهتماما بالحصول على «نسخ لهن».

غير ان ويلموت الذي ترأس في معهد روسلين في ادنبره (اسكتلندا) فريق البحوث عن النعجة «دولي» خلال ست سنوات، اوضح ان «هذه التقنية لا تؤدي الى الخلود».

وقال ان «الخوف مبرر تماما. لقد قلنا منذ البداية يمكننا ايضا ان نخلق نسخا عن البشر بفضل هذه التقنية».

وتابع «وحدها قوانين واضحة يمكن ان تحول دون ذلك».

مع اقتراب «عيد النار» لدى الزرداشتيين

الشرطة الايرانية تحذر صانعي المفرقعات

□ في العام الماضي قتل عشرة اشخاص وجرح مئة اخرون في طهران وحدها جراء انفجار المفرقعات □

□ طهران – الوكالات – حذرت الشرطة الايرانية صانعي المفرقعات والمواد المتفجرة مع اقتراب «عيد النار» الذي يحتفل به الزرداشتيون سنويا في اخر يوم ثلاثاء يسبق العام الايراني الجديد في ٢١ اذار.

واكدت الاذاعة نقلا عن الشرطة، امس الاحد، ان صانعي المفرقعات «سيلاحقون ويعتقلون».

ومع اقتراب «عيد النار» الذي يحتفل به هذا العام في ١٨ اذار الجاري، ضاعفت السلطات ووسائل الاعلام الايرانية تحذيراتها من مخاطر المفرقعات التي تصنع سريا وبشكل يدوي لحاجات العيد.

وباتت هذه المفرقعات اكثر تطورا وهي تحدث دويا يشبه دوي انفجار حقيق. وتسفر سنويا عن عشرات القتلى والجرحى وخصوصا بين الاطفال.

وقتل عشرة اشخاص، في العام الماضي، وجرح مئة آخرون معظمهم من الشباب في طهران، في انفجار المفرقعات التي ادت كذلك الى اندلاع حرائق عدة.

وفي مناسبة «عيد النار» العيد الوثني الذي يحتفل به منذ آلاف السنين في ايران، يستخدم السكان المفرقعات ويشعلون النار التي يقفزون فوقها للتطهر قبل حلول العام الجديد وطرد الارواح الشريرة.

ولا تشجع التيارات الراديكالية هذه الاحتفالات التي تعتبرها ذات طابع «مناهض للاسلام والدين».

مركبة الفضاء الروسية «سويوز تي – ام – ٢٤» تهبط في كازاخستان

□ موسكو – الوكالات – اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية ان مركبة الفضاء الروسية «سويوز تي – ام – ٢٤» هبطت صباح، امس الاحد، في كازاخستان وعلى متنها رائد الفضاء الالماني راينهولد ايفالد مع رائدي الفضاء الروسيين فاليري كورزون والكسندر كاليري.

وكان الرائد الالماني انطلق في العاشر من شباط مع روسيين اخرين: فاسيلي تسيبليف والكسندر لازكوتين في اطار اول مهمة لعام ١٩٩٧ تتعلق بمحطة الفضاء مير. وقد بقي الرائدان الروسيان على متن المحطة مع الامريكي جيري لينتغر.

وقد واجه الرائد الالماني مع رفاقه الخمسة، خلال الرحلة التي استغرقت ١٨ يوما، حريقا تمكنوا من اخماده. وقاموا بحوالي ٣٠ تجربة تناولت وظائف القلب وتجارب علمية اخرى.

اما الروسيان العائدان كورزون وكاليري فكانا انطلقا في ١٧ اب وقاما بطلعتين في الفضاء واجريا ٢٠٠ تجربة علمية.

الاعصار جنوب الولايات المتحدة يوقع (٢٢) قتيلا

□ واشنطن – «و.ص.ف» – افادت حصيلة جديدة مستقاة من هيئات الانقاذ امس الاحد ان (٢٢) شخصا على الاقل قتلوا وجرح اكثر من ٢٠٠ آخرين في الاعصار الذي ضرب عددا من الولايات الجنوبية في الولايات المتحدة.

وقال الناطق باسم هيئات الانقاذ ان (٢١) شخصا قتلوا في ولاية اركنساس، وجرح (٢١٤) اخرين وقد ترتفع الحصيلة مع استمرار عمليات الانقاذ.

وتواصلت عمليات الانقاذ بين المنازل المهدمة والسيارات التي اغرقتها المياه، ويشارك فيها الحرس الوطني واكثر من مئة من رجال الانقاذ.

وتابع الناطق ان الاضرار [illegible] في مدينة اركادلفيا التي دمر وسطها تدميرا كاملا، [illegible] ان [illegible] عاصمة الولاية تضررت بقوة وان اربعة اشخاص قتلوا في منطقة برلاسكي المجاورة.

واضافت [illegible] الانقاذ التي تواصل [illegible] عمليات الانقاذ.

[illegible]

آراء مجموعة شيوعيين من دول مختلفة:

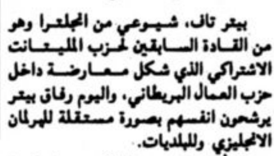
ماذا يحدث عندنا؟! ولماذا الاشتراكية حاجة؟!

■ .. ان الدورة العقدية للركود والازدهار، غزارة الانتاج والازمة، يبدو انها قد اكملت دورتها، ولكن فقط حتى تهبط بنا في مستنقع القنوط لأزمة اقتصادية دائمة ومزمنة. ان فترة الازدهار لن تأتي، حيث اننا كلما نعتقد باننا ندرك اعراضها المباشرة فانها تختفي في الهواء، وفي الاثناء يثير كل شتاء ناجع سؤالا طازجا وكبيرا: «ماذا نعمل مع العاطلين عن العمل»؟ بينما يزداد عدد العاطلين عن العمل من عام لعام. فان السؤال يبقى بلا اجابة.. واننا نستطيع ان نحسب تقريبا اللحظة التي سيتولى فيها العاطلون عن العمل، فاقدو الصبر مصيرهم بأيديهم»

(مقدمة «رأس المال» - المجلد الاول)

التقيت في مدينة جينت في بلجيكا بشيوعيين من اوروبا ومن بعض الدول الافريقية الذين شاركوا في مؤتمر الشبيبة الشيوعية في بلجيكا وفي المؤتمر تبادل الرفاق المعلومات عن الاوضاع السياسية والاجتماعية في دولهم.. وجميعهم كانوا متفقين على النضال من اجل اقامة الاشتراكية والتمسك بالماركسية اللينينية والوصول الى سدة الحكم.

حول سبل النضال في بعض البلدان والتعرف على الاوضاع فيها كانت لي هذه اللقاءات مع بعضهم، وقد تحدثوا عن الظروف التي يعيشها الشعب في بلادهم ومدى حاجته للاشتراكية.



▢ انجلترا ▢

بيتر تاف، شيوعي من انجلترا وهو من القادة السابقين لحزب المليتانت الاشتراكي الذي شكل معارضة داخل حزب العمال البريطاني، واليوم رفاق بيتر يرشحون انفسهم بصورة مستقلة للبرلمان الانجليزي وللبلديات.

يقول بيتر: «عندنا لا يوجد فرق بين حزب العمال والمحافظين، مثلما لا يوجد فرق في اسرائيل بين حزب العمل والليكود في دعايتهما الانتخابية الاخيرة.. والمواطن الانجليزي الذي يذهب الى صندوق الاقتراع لا يوجد لديه البديل وربما يخرج دون ان يدلي بصوته».

يضيف بيتر: «ولقد كان لحزب المليتانت عضوان في البرلمان وهما ديف نيلست وتيري فيلدز، ولقد زج تيري فيلدز داخل السجن (وهذه اول مرة في تاريخ بريطانيا يزج فيها عضو برلمان في السجن)، بسبب امتناعه عن دفع ضريبة الرأس التي فرضتها تاتشر اثناء وجودها في السلطة، وهي عبارة عن ضريبة تدفع حسب عدد الاشخاص في البيت، وليس حسب مساحته، وهذا يعني ان الغني الذي يملك قصرا ضخما يدفع ضريبة اقل من الفقير الذي يعيش مع افراد عائلته في غرفة واحدة».

ويلخص بيتر كلامه «هناك ازمة اقتصادية واجتماعية حادة تعم بريطانيا، والحل هو التنظيم داخل الاحياء وفي البلديات والبرلمان والسعي بمثابرة لكي تسيطر الاشتراكية على السلطة».

▢ روسيا ▢

يقول الشيوعي الروسي الممثل في المؤتمر: «انني ارى الدمار والنهب في بلادي، دخول الرأسمالية الى الاتحاد السوفييتي ادت الى سرقة صناعتنا وزراعتنا والعلوم والتكنولوجيا.. وانا ارى اننا في حالة حرب مروعة فالوضع غير مريح لأحد، اين ما تذهب ترى اليأس في عيون الجماهير الروسية، والشعب لا يستطيع ان يفعل شيئا لمحاربة الوضع لانه غير منظم.. اصدقائي في العمل (مهندس فضائي) يفقدون اماكن عملهم، نعمل في المصانع نصف الوقت فقط، الانتاج قليل وما نتقاضاه لا يكفي احتياجات اهل البيت».

يضيف «عندنا في روسيا يوجد كل شيء.. صناعة، حضارة عريقة، عندنا عمال ولكن لا يوجد انتاج، عندنا ثروات غير مستغلة، وما ينقصنا هو تخطيط الانتاج والتنظيم.. والبيروقراطية تخدع المواطنين، والحل لهذه الازمة هو عودة الاشتراكية والشعب الروسي بدأ يعي ذلك».

ويلخص: «على الرغم من ان البروليتاريا عندنا تفتقر لمنظمات عمالية حقيقية ومستقلة، ورغم انها تبدو منبطحة امام الانهيار الاقتصادي والتضخم والرجعية، الا انها تسعى لتنظم نفسها بشكل دمقراطي وهذا يثبت انها ما زالت تحافظ على القوة الكامنة بها».

▢ البرتغال ▢

يقول الشيوعي البرتغالي: «عدد سكان البرتغال (١٠) ملايين، منهم

*** تقرير وتصوير: ميسون أسدي ***

(٢،٥) مليون يعملون و(٥٦٠) الف عاطل عن العمل وفي نهاية هذا العام سيصل عدد العاطلين الى (٧٠٠) الف عاطل عن العمل.. في العاصمة البرتغالية يوجد (٣) الاف شخص بلا مأوى».

ويضيف: «في السنوات العشر الاخيرة ونتيجة لسياسة الحكومة المتجهة نحو الخصخصة في الخدمات العامة، ازداد تذمر المواطنين من سياسة الحكومة اليمينية المحافظة، رغم انها بالاسم حكومة اشتراكية، وما زالت الحكومة تخطط لتقليصات جديدة في الاسكان والخدمات العامة ورواتب المتقاعدين.. اجرة البيوت مرتفعة جدا ولا يستطيع كل فرد امتلاك بيت، الكثير من المصانع اغلقت ابوابها، والكثيرون لا يتقاضون رواتبهم لان المسؤول لا يستطيع الدفع!.. العمال يعملون (٤٥) ساعة في الاسبوع، ويطلب منهم العمل ساعات اضافية.. الضرائب انهكت الناس.. البلاد في ازمة اقتصادية واجتماعية خانقة».

▢ كينيا ▢

ويقول الشيوعي الكيني: «عدد سكان كينيا (٢٨) مليونا، (٨٠٪) مسيحيون و(١٥٪) مسلمون والباقي ديانات افريقية مختلفة.. هناك (٤٢) قبيلة في كينيا و(٣) قبائل اساسية هي: لويو، كيكوتا ولوتا، وكل قبيلة تدعم حزبا معينا، والغرب يتبع عندنا سياسة «فرق تسد»، بان يخلق النزاعات بين هذه القبائل».

يضيف: «معدل الراتب الشخصي للفرد هو (١٩) دولارا في الشهر، نسبة البطالة تصل الى (٢٥٪)، مستوى الحياة بسيط وبدائي، البيوت فقيرة جدا، نسبة الولادة من النسب العالية في العالم، والوفيات تكون اما حوادث طرق او على ايدي البوليس او من الامراض المختلفة».

وقال شيوعي كيني آخر عمل كصحفي: «اعتقلت عدة مرات على ايدي الشرطة بسبب ما اكتبه، وعندما اصبحت حياتي مهددة بالخطر هربت الى السويد وبعد نضال مرير مع الحكومة السويدية، وبمساعدة الاشتراكيين السويديين حصلت على اللجوء السياسي».

عن الوضع في كينيا يضيف الصحفي: «هو عبارة عن مجزرة رهيبة يعيشها عامة الشعب.. في السنة الماضية قتل (٨٠٠) شخص في السجون الكينية، ورئيس الحكومة أعطى امرا للبوليس باطلاق النار على كل مشتبه به في الشارع، ونتيجة لذلك قتل (١٤٠) مواطنا بريئا.. السجناء يموتون من الامراض وقلة الطعام، وحسب تقرير «امنستي» هناك (٣) اشخاص يموتون كل يوم في السجون الكينية، حرية الصحافة معدومة ولا يوجد احترام لحقوق الانسان».

عن وضع المرأة الكينية يقول الصحفي الكيني: «النساء اكثر فئة مضطهدة عندنا، فالمرأة اذا تطلقت لا تستطيع الحصول على اية حقوق رسمية، ولا تستطيع ان ترث زوجها، فاهله هم الورثة، ولا يحق لها الاجهاض».

وفي النهاية يقول: «عندنا لا يوجد حد ادنى للرواتب، قوانين الانتداب الانجليزي ما زالت مطبقة حتى اليوم اذ لا يسمح لاكثر من (٥) اشخاص بالتجمع بدون ترخيص من الشرطة، وغير مسموح لمواطن بسيط ان يتجول في منطقة الاغنياء. الظروف الصحية والتربوية عندنا في الحضيض وبعض المرضى يموتون بسبب انعدام الادوية، الثقافة والتعليم هما من نصيب الاغنياء فقط، نسبة البطالة عالية جدا والجرائم في ازدياد مستمر، خاصة لدى الشبيبة التي تسرق حتى تعيش..(٦) الاف عملية سرقة تمت في السنة الماضية فقط، وهناك لجوء كبير لتعاطي السموم».

يضيف الصحفي الكيني: «ان اغنياء كينيا هم بيض من الغرب، فالانجليز يملكون (٥٠٪) من الصناعة الكينية وامريكا واليابان يملكان (٥٠٪).. عندنا (١٥) نقابة عمالية والحكومة اشترت قياداتها بالرشاوى، وعندنا الرشاوي منتشرة جدا فنحن الدولة الثانية بالرشاوي بعد نيجيريا».

عن وضع اليسار يقول: «والذي يقبض عليه بحوزته اي كتاب ماركسي يزج بالسجن لمدة (١٠) سنوات، لذلك فاليساريون لا يستطيعون التنظيم بشكل علني، وهناك تحريض دائم ضد الاشتراكية والاشتراكيين.. لقد حارب الكينيون الامبريالية بالسلاح وانتصروا، وانا اعتقد اننا على وشك انتفاضة شعبية عارمة.. اذا تغيرت الظروف الحالية في كينيا. سأرجع الى بلدي، ونحن في الخارج نناضل باستمرار من أجل العودة».

▢ الجزائر ▢

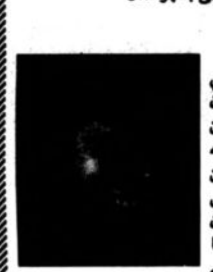
يقول الشيوعي الجزائري وهو من اصل بربري: «في الجزائر حوالي (١٦) مليون بربري.. اعيش في المهجر منذ اكثر من (٧) سنوات، بدأت اعي الوضع السياسي عندما بدأت ادرس اللغة العربية، واثناء دراستي شعرت بمدى الاضطهاد للثقافة البربرية في الجزائر، اهلي مثلا لا يستطيعون فهم اللغة العربية المتداولة من خلال التلفزيون والراديو.. ومنذ صغري عشت في عالمين، عالم البربر وعالم العرب.. (٤٠٪) من السكان في الصحراء يتكلمون بلغة البربر وهناك الكثير من البربر الذين انخرطوا في حياة العرب واصبحوا عربا».

يضيف: «وخلال دراستي الثانوية تعرفت على الحزب الشيوعي الجزائري، وبدأت اعي المشاكل التي تعاني منها الجزائر بشكل عام، وبعدها طردت من التعليم بسبب نشاطي السياسي.. وفي الجامعة نشطنا سياسيا عربا وبربر، وقد نظمنا اكبر حركة طلابية تعدادها (٤٠٠) الف طالب ضد حكم الشاذلي بين جديد، وقد عانيت من مشاكل كثيرة مع الشرطة والحركات الاصولية الاسلامية، وبسبب ارائي اعتقلوني عام ١٩٨٨ وبعدها قررت الرحيل الى فرنسا، وبعد ان اضطهدت كبربري في الجزائر، اصبحت مضطهدا كجزائري في فرنسا، ليالي كثيرة نمتها في شوارع باريس، الى ان انخرطت في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي».

يضيف الشيوعي الجزائري: «في فرنسا يوجد مليون بربري يعيشون في مرسيليا وباريس وضواحيها، والعنصرية تجاههم شديدة وذلك بسبب تاريخ فرنسا المعروف في الجزائر، وما زالت الكراهية موجودة لدى الكثيرين من الفرنسيين ضد الجزائريين خصوصا، باشتداد الازمة الاقتصادية في فرنسا ووجود حزب فاشي بقيادة «لابين» الذي ينادي بطرد (٣) ملايين مهاجر لحل مشكلة (٣) ملايين فرنسي عاطل عن العمل، في هذه الظروف تلعب البرجوازية الفرنسية لعبتها القديمة والمعروفة، وهي اضطهاد المهاجرين لاسكات افواه الفرنسيين الجائعة.. والبوليس يوقف كل شخص في كل مكان اذا كان عربيا، وهناك الكثيرين من العرب بدون اقامة رسمية.. والجرائم العنصرية كثيرة ضد العرب، فلن ننسى يوم ١٧ اكتوبر ١٩٦١، حيث قتل (٤٠٠٠) عربي في ليلة واحدة خلال مظاهرة لهم.. التقت بمظاهرة للعنصريين (الوطنيين) القوا بعربي من اصل مغربي في الماء بعد ان قتلوه في عز النهار.. في محطة الباص اطلق احد افراد الشرطة النار على عربي وارداه قتيلا.. كل شهرين يقتل عربي واحد على الاقل في فرنسا.. هناك بلا مأوى، ومع ازدياد العنصرية، تزداد صعوبة العيش للاجانب عامة وللعرب خاصة ويصعب استمرار البقاء هناك.. واذا كانت لك ملامح شرقية فلا يمكنك دخول كل مقهى بسهولة!!»



▢ اليابان ▢



تقول شيوعية يابانية مشاركة في المؤتمر: «الشعب الياباني يكره الكوريين ويعاملهم بعنصرية شديدة، وحتى لو كان الكوري مولودا ابا عن جد في اليابان، فانه يبقى كوريا ومن الدرجة الثانية. والكوريون عندنا لا يحق لهم التصويت، ومن اجل السيطرة على العمال الاجانب والكوريين بالذات، عليهم ان يحملوا معهم اينما ذهبوا بطاقات تبين مكان اقامتهم، وهم محرومون من حقوقهم الاساسية، مثل تعليم اللغة الكورية وما شابه».

تضيف الشيوعية اليابانية: «اليابان معروفة كدولة صناعية متطورة ولكنها لا تخلو من الفقر والبطالة.. وفي اوروبا يمكنك الحصول على علاج طبي مجاني، وهذا مستحيل عندنا.. اما بالنسبة للمرأة فقد اوجدوا قانون المساواة في العمل بين النساء والرجال، وبعض النساء احتلت مناصب عالية في الدولة ولكن المجتمع ما زال رجاليا برمته، والرجال عندنا يعملون ساعات اضافية، والمثل الأعلى في اليابان هو الجهد بالعمل، والعمل ساعات اضافية بلا تذمر، ومن يتذمر فهو غير مقبول والمجتمع يرفضه».

عن عملها تقول الشيوعية اليابانية: «اعمل سكرتيرة، وابدأ في الساعة التاسعة صباحا وانهي عملي في الساعة الثامنة مساء، واسافر كل يوم (٤) ساعات ذهابا وايابا لمكان عملي، وذلك لان اجرة الدور مرتفعة في المدن حيث مراكز العمل، لذلك نستأجر في الضواحي، ومن الصعب جدا امتلاك شقة في اليابان وبالذات في المدن».

عن عمل المرأة تقول: «مسؤولية البيت والاولاد ملقاة على المرأة، واذا كانت تعمل فهي لا تنجو من المطاردات الجنسية داخل العمل، ولا يمكن لها ان تتقدم بعملها اذا لم تعطِ ساعات اضافية، والنساء يتركن العمل عادة بعد الانجاب والزواج».

تضيف الرفيقة اليابانية: «لقد عشت في بريطانيا منذ عام ١٩٨٤ وحتى ١٩٩٠. وفي عام ١٩٨٤ شهدت مظاهرات واضرابات عمال المناجم هناك، وقد شاهدت عن كثب الدور الهام الذي لعبته النقابات العمالية، وهذا غير موجود في اليابان.. الحياة الاجتماعية في اليابان تضغط على الفرد بان يكون راضيا وقانعا بوضعه ومجتهدا في عمله..

«خلال وجودي في بريطانيا بدأت اراقب ما يجري عندنا وما يجري في دول العالم.. واليوم توصلت الى نتيجة مفادها أنه فقط على ايدي نقابات عمالية قوية ومناضلة نستطيع ان نصل الى بر الامان».

العرب يحتاجون الى نهر بحجم النيل لتلبية احتياجاتهم من المياه

* يحتاج العالم العربي، الذي يعد من اكثر المناطق فقرا بالمياه، الى نهر بحجم النيل لتلبية حاجاته من المياه، وفق ما يؤكد تقرير لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو).

وقال سليم صراف، الخبير لدى هذه المنظمة في القاهرة، ان المنطقة العربية تمثل ١٠,٣٪ من مساحة العالم ويعيش فيها ٤,٥٪ من سكانه، لكنها لا تختزن سوى ٠,٤٪ من الثروة المائية المتجددة كما لا تمثل الامطار فيها سوى ٢٪ من الامطار التي تهطل على العالم.

واضاف انه اذا ما احتسبنا «كمية المياه التي يحتاجها العالم العربي لانتاج ما يستورده من اغذية، لوجدنا انها تعادل ٧٣,٥ مليار متر مكعب، اي ما يعادل حجم ما يصل من مياه النيل الى اسوان في جنوب مصر» التي تبلغ حصتها من النهر ٨٤ مليار متر مكعب سنويا.

وتتناول الدراسة المصادر المائية والري في عشرين من الدول العربية الاثنتين والعشرين، ما عدا فلسطين وجزر القمر.

ويبلغ المعدل السنوي للامطار في الدول العربية ٥٧٦ مكعبا للفرد في حين ان المعدل العالمي يساوي زهاء ٧ الاف متر مكعب. ويرى الخبراء ان الحد الادنى الضروري من المياه هو الف متر مكعب للفرد، ويبدأ النقص الحاد عند حدود ٥٠٠ متر مكعب للفرد.

ويصل المعدل السنوي من المياه الى ١٣٢٥ مترا مكعبا اذا ما اضفنا معدل الامطار الى المياه التي تصل الى الدول العربية من خارجها. وتشكل موريتانيا ومصر افضل مثال على ذلك: ففي الاولى يساوي معدل مياه الامطار ١٧٦ مترا مكعبا للفرد، ولكن المعدل يرتفع الى ٥٠١٣ مترا مكعبا اذا اضفنا مياه نهر السنغال.

وفي مصر، يصل المعدل السنوي للامطار الى ٢٩ مترا مكعبا للفرد، لكن مياه النيل القادمة من اثيوبيا والسودان ترفعه الى ٩٢٦ مترا مكعبا.

واذا كان العراق ولبنان والمغرب اكثر الدول العربية غنى بالمياه، فان نصف الدول العشرين التي شملتها الدراسة تعاني من مشكلة حرجة مع انخفاض المعدل السنوي للامطار فيها الى اقل من ٥٠٠ متر مكعب للفرد.

وهذه الدول هي الكويت (١٣ م٣) وقطر (٩٦ م٣) وليبيا (١١١م٣) والسعودية (١٣٤ م٣) والاردن (١٦١ م٣) والبحرين (٢٠٦ م٣) واليمن (٢٨٣ م٣) عمان (٤٥٥ م٣) وتونس (٤٦٣ م٣).

ولتعويض النقص في المياه تلجأ الدول العربية الى مصادر اخرى كتحلية مياه البحر التي تؤمن لها ١,٦٩ مليار متر مكعب سنويا، ومعالجة مياه الصرف التي تؤمن ١,١٨ مليار متر مكعب.

وتستخدم السعودية والامارات والكويت ٧٨,٥٪ من مياه التحلية، في حين تستخدم السعودية ومصر ٦٧٪ من المياه المعالجة.

وتبدي «فاو» قلقا من استخدام بعض الدول مياهها الجوفية غير المتجددة. ففي ليبيا، يأتي ٩٠٪ من المياه المستخدمة من المياه الجوفية، و٧٩,٧٪ في السعودية، و٧٠,٩٪ في الامارات. اما في الكويت والبحرين فتشكل المياه الجوفية ٤٠٪ من المياه المستهلكة.

وفي الدول العربية، تستخدم ٨٩٪ من المياه في الزراعة، و٦٪ للاستخدام المنزلي، و٥٪ للصناعة. الا انه ورغم النقص، فان ترشيد استخدام المياه لا يزال ضعيفا: اذ تستخدم الانظمة الالية لري ٢١,٧٪ فقط من الاراضي، ولا سيما في ليبيا والسعودية، وهناك ٢,٦٪ فقط تروى بنظام التنقيط ولا سيما في الاردن والامارات.

● مقطع من نهر النيل عند القاهرة ●

حصيلة «شهر التسوق» في لبنان

اقبال عربي وحركة تجارية ناشطة

● نجح «شهر التسوق» الذي قدم للزائرين وللبنانيين تنزيلات كبيرة على الأسعار طوال شهر شباط الماضي في تحريك عجلة الدورة الاقتصادية في لبنان باجماع مسؤولين في مختلف القطاعات السياحية والتجارية.

ولم تتوافر بعد معطيات احصائية دقيقة عن عدد الذين دخلوا الى لبنان خلال الشهر الجاري جوا او برا عبر الحدود مع سوريا، لكن احصاءات اولية افادت ان اكثر من خمسة وخمسين الف لبناني واجنبي دخلوا لبنان عبر مطار بيروت في الايام الخمسة والعشرين الأولى من شباط مقابل نحو ٣٩ الف شخص طوال الشهر نفسه عام ١٩٩٦.

وقال علي يوسف مستشار وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، لوكالة الصحافة ان عدد الذين دخلوا لبنان برا خصوصا من السوريين والاردنيين هو «اكبر بكثير» ممن دخلوه عبر المطار. لكنه لم يعط اي ارقام في انتظار احصاءات دوائر الأمن العام.

واضاف يوسف «لقد نجحنا في تسويق شهر التسوق رغم ان فترة التحضير له لم تتعد شهرا ونصف الشهر». وقال ان الوزارة امنت مراقبة دقيقة للالتزام بالشروط التي حددتها الوزارة و «حققنا في كل شكوى تلقيناها».

وشهدت شوارع العاصمة اللبنانية التجارية خلال «شهر التسوق» حركة غير مألوفة حتى في ايام التنزيلات السنوية المشابهة التي يعتمدها التجار في هذا الشهر.

واكتظت شوارع الحمراء وفردان وفرن الشباك، التي اعتمدت سلسلة نشاطات لاجتذاب الزائرين بالسيارات والمشاة، خاصة خلال فترة عيد الفطر التي شهدت اوسع اقبال بسبب العطلة في البلدان العربية.

واكدت جمعية تجار بيروت في بيان لها ان شهر التسوق شكل «نجاحا للاقتصاد الوطني والقطاع التجاري».

وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة التي اطلقت «مهرجان التسوق» بالتعاون مع وزارة السياحة قد اكدت بانه أصبح مهرجانا سنويا يوفر للراغبين في زيارة لبنان تذاكر سفر واقامة وتسوق بنصف الأسعار العادية.

واكد بيار اشقر نقيب الفنادق في لبنان بان حركة الفنادق «تضاعفت من حيث عدد النزلاء» مشيرا الى ان ٩٠٠ مواطن كويتي وصلوا مطلع الاسبوع الماضي دفعة واحدة بسبب العطلة الوطنية.

واشار الى ان فنادق بيروت كانت المستفيدة الأولى «لأن فيها اكبر الأسواق التجارية» تليها فنادق جونية «بسبب الحياة الليلية المزدهرة ووجود كازينو لبنان» اكبر كازينوهات منطقة الشرق الأوسط.

واكد اشقر بان الحركة طاولت فنادق مراكز التزلج في فاريا والارز التي اعتادت على نزلاء لبنانيين يمضون عطلة نهاية الاسبوع «وشهدت خلال الشهر الجاري اقامات امتدت لعشرة ايام».

واشار الى «وجود عدد من العائلات الأجنبية في مراكز التزلج» معظمها من موظفي الشركات الأجنبية والسفارات في الدول العربية.. وقال «نجح شهر التسوق باجتذابهم الى لبنان بدل سفرهم الى بلادهم في هذا الوقت للتزلج».

واعتبر جهاد حمدان، المسؤول الاعلامي في جمعية تجار شارع الحمراء، ان شهر التسوق «شكل انطلاقة جيدة للإقتصاد اللبناني ساهمت فيها ثلاثة عوامل: الحملة الدعائية الواسعة، عطلة عيد الفطر، النشاطات التي اقيمت في الاسواق التجارية». ومنها مهرجان يومي للموسيقى الغربية قدمته خلال الاسبوع الأخير فرق لبنانية في شارع الحمراء.

وقال: «لقد شكل شهر التسوق رسالة الى الخارج وخاصة الى المحيط العربي تكافح الهاجس الأمني وهاجس الغلاء اللذين ارتبطا بسمعة بيروت».

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

نفقات الدفاع السعودية تعيق التخلص من العجز في الموازنة

* اعتبر مصرفيون ان المملكة العربية السعودية، اكبر منتج ومصدر عالمي للنفط، لن تحقق على الارجح هدفها بازالة العجز المستمر في موازنتها مع حلول العام الفين بسبب نفقاتها الدفاعية الباهظة.

وقالت المصادر ذاتها ان السعودية كانت بين الدول التي خصصت



اكبر قدر من النفقات للدفاع خلال السنوات السبع الاخيرة.

وقال مصرفي سعودي «في كل مرة يقال ان العجز سيكون ضئيلا جدا او سيزول نرى في نهاية العام ان الوضع لم يتغير لان الحكومة عاجزة عن ضبط نفقاتها». واضاف «نظرا الى الطريقة التي انفق بها السعوديون خلال السنوات الماضية اعتقد ان الهوة بين المداخيل والنفقات ستبقى قائمة في المستقبل. يبدو السعوديون غير قادرين على وقف نفقاتهم الدفاعية».

وكان خبراء اقتصاد توقعوا زوال العجز في الموازنة السعودية في نهاية العام ١٩٩٦ بفضل ارتفاع اسعار النفط الا ان هذا العجز تدنى ٤٠٠ مليون دولار فقط.

وقدر العجز في موازنة العام ١٩٩٧، التي اعلنت في كانون الثاني الماضي، بـ ٤,٥ مليار دولار. الا ان المسؤولين السعوديين يتوقعون التخلص من العجز في العام الفين.

واشار المصرفيون ذاتهم الى ان مستوى النفقات المرتبطة بالدفاع ظل على حاله في العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ ويشكل قرابة ٣٢٪ من مجمل النفقات السعودية.

ومنذ الاجتياح العراقي للكويت في العام ١٩٩٠ ارتفعت نفقات السعودية الدفاعية بشكل كبير بعد ان قررت الرياض تعزيز قدراتها العسكرية بالرجال والعتاد.

وقال مصرفي «لا ارى في المستقبل اي انخفاض ممكن في النفقات. المشكلة تكمن في ان على المملكة ان تسدد فواتير باهظة الثمن لاسلحتها يرافقها زيادة احتياجاتها في مجال الامن الداخلي اثر الاعتداءين» المناهضين للولايات المتحدة اللذين شهدتهما في ١٩٩٥ و١٩٩٦.

وتجري الرياض منذ عامين مفاوضات بشأن عقود لشراء ١٥٠ الى ٣٠٠ دبابة وقرابة مئة مقاتلة.

واستنادا الى خبراء صناعيين نقلت تصريحاتهم مجلة «غالف بزنيس ماغازين»، ومقرها دبي، فان قيمة عقود شراء الدبابات تصل الى ١,٥ مليار دولار بينما تقدر قيمة عقود شراء المقاتلات بين ٤ و٥ مليارات دولار.

الشاعر الفلسطيني هشام عودة:

نريد شعرا يعيش بعد وفاة قائله.. وهذا يكفي

* «تجنبوا هذا التجريب الذي يلف فضاء القصيدة العربية رهنا»*

* حاوره في بغداد: عمر ابو الهيجاء *

* في هذا الحوار نسلط الضوء على شاعر اتعبه الاغتراب، هو الشاعر الفلسطيني هشام عودة المقيم حاليا في بغداد. وهو من مواليد ١٩٥٦، وله ثلاث مجموعات شعرية مطبوعة ورابعة معدة للطبع.

*** باعتبارك واحدا من الشعراء العرب المكتوين بنار الاغتراب، ما هو اثر الاغتراب على شعرك؟**

– عودة: اذا كان المقصود بالاغتراب نفسيا عدم التآلف مع المحيط الذي تعيش فيه فانا من هذه الزاوية لا أحس بالاغتراب ومنسجم تماما مع محيطي ومتفاعل معه. اما اذا كان المقصود بالاغتراب جغرافيا فبالتاكيد لست الوحيد الذي ينطبق عليه هذا الوصف وهنا تبرز قدرة الشاعر على الاحتيال على الزمن والمكان، بحيث يبدأ الوطن في الاقتراب من مخيلة الشاعر ليعيش في داخله، ويستطيع ان يبني في قصيدته الوطن الذي يريد اي الوطن بالصيغة التي تجعله قريبا من هم الشاعر واهتمامه. انا من الشعراء الذين يتحدثون عن الوطن وبالتاكيد فان قصيدتي تختلف حتما عن قصائد زملائي الذين يتحدثون من داخل الوطن. وهذا تجده واضحا في اللغة ومفرداتها وفي طبيعة فهم العلاقة مع الوطن.

*** الشكل والمضمون في القصيدة لا ينفصلان الى اي مدى تلاحظ تمكن الشعراء من التوفيق بينهما دون الاهتمام باحدهما على حساب الاخر؟**

– عودة: اشكالية الشكل والمضمون كثيرا ما كان يقذفها النقاد في ملعب شعراء المقاومة الفلسطينية باعتبار ان عددا منهم كان يهتم بالمضمون على حساب الشكل، انا هنا لست في باب الدفاع عن احد او ظاهرة. لكن هناك بالمقابل من اهتم بالشكل على حساب المضمون تحت يافطة الحداثة والتجريب وغير ذلك من المسميات.

الشكل والمضمون قيمتان اساسيتان في بناء القصيدة العربية واي سيادة لاحدهما مع الاخر ستعصف في بنائية القصيدة وتأكل من جرفها. بغض النظر عن طريقة كتابة القصيدة اذ ليس كل ما يكتب على الطريقة العمودية تقليديا وليس كل ما يكتب على طريقة التفعيلة والنثر حديثا فالحداثة لا يحددها الشكل انما يحددها وعي القصيدة ورسالتها.

*** كثير من الشعراء الذين ارادوا الكتابة على نمط الحداثة او ما بعد الحداثة سقطوا في الفانتازيا والغرائبية. ما مدى صحة هذه المقولة؟**

– عودة: الحداثة التي تريد نفسها مقطوعة الجذور عن اصالتها وتاريخها ستسقط في هذا وفي غيره لكن الحداثة ليست حالة شائكة. انها وعي طريقتنا في التعبير عن الذي نريد بلغتنا وهموم جيلنا. الحداثة انتماء للمستقبل الذي يملك تاريخا وعليه لا يمكن لاي شاعر عربي يسمي نفسه «حداثويا» ان يكتب وهو في حالة مع امرئ القيس والمتنبي وغيرهما دون ان يجد نفسه في مواجهة الفانتازيا والغرائبية التي قلتها. صحيح اننا لا ندعو الى كتابة اليوم بمفردات ولغة تراثنا الشعري لكننا ندعو الى ان يكون موقفنا في حالة «تصالح» مع هذا التراث، لان «القطيعة» لا تعطينا ما يستحق الحياة طويلا.

ليس كل من كتب على نمط الحداثة يمكن ان يقع في الغرائبية. وجولة في عالم الشعراء العرب تؤكد ذلك.

* هشام عودة *

*** رغم التقدم الذي احدثه القصيدة العربية جمالها وموضوعها. الا ان كثيرين يتهمون الشعراء بانهم ما زالوا في مرحلة التجريب. موقفك من هذا؟**

– عودة: اولا لنتفق على طبيعة المصطلح فمن هم هؤلاء «الكثيرون» وهل هم «كثيرون» حقا. لو كان هؤلاء الكثيرون على حق لتغير نمط القصيدة العربية ولاضطر الشعراء الى رفع «الراية البيضاء» وتجنبوا هذا التجريب الذي يلف فضاء القصيدة العربية رهنا.

التجريب منطق مقبول في كل ما يتعلق بشؤون الحياة وليس هذا التجريب في الشعر وحده. هناك تجريب في المسرح وهناك تجريب في الفن التشكيلي وهناك تجريب في ميدان اخر من ميادين الابداع. التجريب لن يتوقف ما دامت عجلة الحياة سائرة الى الامام لانه صيغة من صيغ هذا «التقدم» الذي وصفته في سؤالك فلماذا لا يكون التجريب في القصيدة؟ اننا نقرأ الان وبعد الف سنة قصائد بشار بن برد وقصائد ابي نواس وقصائد غيرهم مع انها كانت في عصرهم تتسم بما نسميه الان التجريب او الحداثة او لك ان تسميه ما شئت. ليس المهم التسمية فنحن نريد شعرا يعيش بعد وفاة قائله وهذا يكفي.

(«الدستور» الاردنية)

بتنظيم «هيليكون» و«مشكنوت شأننيم»، للسنة الثالثة على التوالي

ورشة شعرية على مدار العام في القدس

■ ايمن كامل اغبارية اول شاعر عربي يشارك فيها ■ عشرة لقاءات شهرية تبحث في قضايا الشعر والترجمة واعداد النصوص والقائها ■

* ايمن اغبارية *

■ مكتب «الاتحاد» – لمحرر الشؤون الثقافية – تنظم دار النشر المتخصصة بالشعر «هيليكون» بالتعاون مع مركز «مشكنوت شأننيم» الثقافي، سنويا، «ورشة شعرية» يشارك فيها عدد من الشعراء، يلتقون في عشرة لقاءات شهرية، على مدار السنة، في مقر «مشكنوت شأننيم» في القدس. وتبحث الورشة في قضايا الشعر والترجمة واعداد النصوص والقائها والتعرف على عوالم شعرية مختلفة في اجواء ابداعية خاصة تغني الاثراء المتبادل بين المشاركين.

هذا ويجري اختيار الشعراء المشاركين بصورة انتقائية من بين عشرات المتقدمين. ويشارك هذه السنة خمسة عشر اديبا بينهم الشاعر ايمن كامل اغبارية، وهو اول عربي يشارك في الورشة.

وتشرف على الورشة مسؤولة النشاطات الادبية في «مشكنوت شأننيم»، د. فيفيان ايدن، والمختصة بطرق الالقاء وعرض النصوص، ايريت سيلع، والشاعر امير اور عن «هيليكون»، ود. اريئيل هيرشفلد ود. ليئات كبلان.

عدد جديد من مجلة «مشارف»





■ صدر، مؤخرا، العدد (١٤) (شباط ١٩٩٧) من مجلة «مشارف» الادبية محتويا على العديد من القصائد والقصص والدراسات والمقالات والتقارير والزوايا الثابتة التي اسهم فيها اكثر من عشرين شاعرا وكاتبا.

ويحتوي العدد على دراسة نقدية مميزة حول «قصيدة النثر والشعرية العربية الجديدة» بقلم الناقد العراقي حاتم العكر. وفي زاوية «انثولوجيا الادب العبري» ترجمة عربية انجزها جميل غنايم لقصة «الرحال والافعى» للكاتب العبري عاموس عوز.

يقع العدد في (١٧٤) صفحة، تزين غلافه لوحة للفنان التشكيلي، اسد عزي، المقيم في يافا. والغلاف من تصميم الفنان شريف واكد.

«في عالم السلام» لسليم شعشوع

* اهدانا الشاعر سليم شعشوع مجموعته الشعرية الجديدة بعنوان «في عالم السلام.» وهو صادر عن مطبعة دار المشرق للترجمة والنشر في شفاعمرو.

تحتوي المجموعة على (٢٩) قصيدة، وتقع في (٩٦) صفحة من القطع الوسط.



«سجدة الحناء» لفيصل قرقطي





* صدر للشاعر الفلسطيني العائد، فيصل قرقطي، ديوان شعري جديد بعنوان «سجدة الحناء» محتويا على عشرات القصائد. وهو صادر عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين–القدس.

قام بالتنفيذ نضال عباد ورسم لوحة الغلاف الفنان حسني رضوان.

ويذكر ان هذا هو الديوان الرابع للشاعر، بعد ثلاث مجموعات شعرية هي «تعالي لنحيا معا» و«عاشق الفناء، والنار» و«الانفاق».

«رسالة كابول»

* اصدر مجلس كابول المحلي نشرة لمرة واحدة بعنوان «رسالة كابول» تزين غلافها صورة للقرية وتحتوي على مواد عديدة حول قضايا تهم البلدة ومشاريع قيد التنفيذ. وهي واقعة في (٥٦) صفحة من القطع الوسط.

«قضايا ومواقف ادبية» للدكتور حبيب بولس

* صدر للناقد د. حبيب بولس كتاب جديد بعنوان «قضايا ومواقف ادبية»، عن المعهد العالي للفنون (بيت الكاتب، يحتوي على مقالات نقدية حول مواضيع شتى كانت نشرت في الصفحات الادبية من «الاتحاد». يقع الكتاب في (٢٠٨) صفحات من القطع الكبير.

عدد جديد من «المواكب»



* وصلنا العدد الجديد من مجلة «المواكب» الادبية، لشهري كانون الثاني وشباط ١٩٩٧، محتويا على العديد من الابحاث والمتابعات النقدية والقصائد والقصص القصيرة.

يقع العدد في (٩٥) صفحة من القطع المتوسط.

عرضان تكريميان لمسرحية «بموت اذا بموت»

*.. وجولة عروض جديدة في الناصرة وحيفا *

■ «الاتحاد» – لمراسلنا الفني – بعد النجاح الجماهيري الذي حققته عروض مسرحية «بموت اذا بموت»، في الناصرة، شفاعمرو، جديدة، عسفيا، الرينة، كفر منذا، حرفيش، جفعات حبيبا، الرامة، وكيبوتس كابري، يستعد مسرح مؤسسة «الافق» للثقافة والفنون لتقديم اربعة عروض مسائية لهذه المسرحية، من بينها عرض مسرحي تكريمي تحت رعاية بلدية الناصرة وذلك يوم الاربعاء (١٢/٣/٩٧) في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة. هذا بالاضافة لعرضين مسرحيين مسائيين آخرين، الاول في قاعة المركز الجماهيري التابع لمؤسسة الفرير في الناصرة والذي تم افتتاحه حديثا ليخدم الحركة الثقافية والفنية وليحيي النشاطات الاجتماعية في ذلك الحي، وذلك مساء السبت (٨/٣/٩٧)، وهنالك عرض مسائي آخر بتاريخ (١٥/٣/٩٧) في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

بعدها سينتقل المسرح الى قاعة بتينو في حيفا ليقدم مساء الاربعاء (١٩/٣/٩٧) عرضا مسائيا تكريميا تحت رعاية جمعية التطوير الاجتماعي لعرب حيفا.

تعتمد مسرحية «بموت اذا بموت» الاسلوب الساخر في انتقاد الزعامة العربية، التي وصل غرورها حد تأليه الذات. والمسرحية تتأرجح بين عالم الخيال والواقع، ومن خلال الفانتازيا تتكشف لنا عوّالم لم نكن لنكتشفها في ظل اجراء المجاملات والمهاترات الكلامية وعدم الصدق المتفشي في عالمنا.

تدور احداث المسرحية في مكتب «الرئيس»، الذي يبحث عن الخلود، ويحاول «الشاب»، الذي يمثل فئة الاكاديميين الانتهازيين، ابتزاز الرئيس عن طريق المبالغة في مدحه وايهامه بامكانية خلوده وتحويله الى سرمدي.

الرئيس يقع في الفخ، فيستسلم للشاب الذي يشرع باجراء تجاربه وابحاثه على الرئيس.



● لطف نويصر وعفيف شليوط في مشهد من المسرحية ●

المسرحية من تأليف وتمثيل عفيف شليوط، تجربة اخراجية وتمثيل لطف نويصر، مؤثرات صوتية وموسيقى تأثيرية بشارة الحل، ملابس غصوب سرحان، ديكور احمد كنعان ومساعد تقني فوزي خطيب.

«هجوم الامبراطورية المضاد» يعرض مجددا على الشاشات الامريكية

*** بقلم: جان لو سانس ***

■ تعرض (٢١١٠) صالات في الولايات المتحدة منذ الجمعة نسخة جديدة مطورة من فيلم «ذا امباير سترايكس باك» (هجوم الامبراطورية المضاد)، الجزء الثاني من ملحمة المنتج والمخرج الامريكي جورج لوكاس الفضائية، الذي حقق اكبر نجاح تجاري في تاريخ السينما الامريكية حين عرض في السبعينات.

وعلى غرار (حرب النجوم)، الجزء الاول من ثلاثية لوكاس، تم تحديث «هجوم الامبراطورية المضاد» بفضل المعجزات التي بات الكمبيوتر قادرا على تحقيقها. فقد تم تحسين بعض المؤثرات الخاصة وادخال مشاهد جديدة من دون اللجوء الى ممثلين.

ومن المقرر ان تعرض النسخة الجديدة من الجزء الثالث «عودي جيداي» في السابع من آذار المقبل.

ومنذ بدء عرضها في ٣١ كانون الثاني الماضي ضربت النسخة الجديدة من «حرب النجوم» كل الارقام القياسية. وبفضل ايرادات النسخة الجديدة، التي قاربت المئة مليون دولار، اصبح «حرب النجوم» اول فيلم يجتاز عتبة الـ ٤٠٠ مليون دولار من الايرادات في السوق الامريكية، متفوقا خصوصا على «اي.تي» لستيفن سبيلبرغ الذي كان حتى الآن يحتل المرتبة الاولى. ويرجع الاخصائيون ان يجمع «هجوم الامبراطورية المضاد» (٤٠) الى (٨٠٪) من ايرادات «حرب النجوم».

ودفع نجاح «حرب النجوم»، الذي اذهل بحجمه اوساط السينما، ببعض استديوهات هوليوود الى اعادة النظر في برنامج عروض افلامها المقبلة.

وهكذا قررت شركة «باراماونت» ارجاء عرض فيلم «القديس» مع فال كيلمر، الذي تعلق عليه آمالا كبيرة، الى الرابع من نيسان المقبل خشية ان ينافسه «لوك سكايووكر» و«هان سولو» ورفاقهما ابطال ثلاثية «حرب النجوم». وفيلم «القديس» مقتبس عن مسلسل تلفزيوني بوليسي في الستينات صنع شهرة روجر مور.



● مشهد من فيلم «حرب النجوم» ●

واقر واين ليويلين رئيس قسم التوزيع في «باراماونت» في تصريح لصحيفة «ديلي فارايتي»: «كان علينا ان نأخذ في الاعتبار ظاهرة «حرب النجوم» التي فاقت كل توقعاتنا».

وتتابع الاستديوهات نجاح «حرب النجوم» باهتمام كبير خصوصا ان الكثير من بينها يعد ابتداء من آذار المقبل لعرض نسخ جديدة مطورة من افلام قديمة شهدت نجاحا. ففي آذار المقبل تحتفل «باراماونت» بمرور (٢٠) عاما على عرض «العراب» لفرانسيس فورد كوبولا بطبع نسخات جديدة من الفيلم بعد تحديث مؤثراته الصوتية.

وفي الرابع من نيسان تعرض «سوني» نسخة من ثلاث ساعات ونصف الساعة من فيلم الحرب «الغواصة» الكلاسيكي الذي صوره ولفغانغ بيترسن في العام ١٩٨١. كما تعد «سوني» لعرض نسخة جديدة من فيلم «لقاءات قريبة من النوع الثالث» عن اللقاء بين الانسان ومخلوقات الفضاء لستيفن سبيلبرغ.

واشار مايكل شليسنغر مدير المبيعات في قسم الافلام القديمة التابع لـ«سوني» الى ان قرار «عرض فيلم سبيلبرغ مجددا لم يتخذ بعد نجاح «حرب النجوم» بل قبل ذلك.. ان كل الاستديوهات تقوم الآن بالتفتيش في ارشيفها بحثا عن فيلم يمكنها اعادة عرضه».

واضاف ان الاستديوهات تبحث خصوصا عن افلام خيال–علمي، مع اقتراب القرن الـ٢١ الذي يجعل الجمهور اكثر اهتماما بافلام المستقبل والتطور العلمي. وتعتزم شركة «فوكس» اعادة عرض فيلم «غريب» في ١٩٩٩ لمناسبة الذكرى العشرين لعرضه للمرة الاولى، كما ان هناك حديث عن امكانية اعادة عرض «اي.تي» و«٢٠٠١» لستانلي كوبريك.

ويعتقد شليسنغر على اي حال ان ايا من هذه الافلام لن يثير الحماسة التي اثارها «حرب النجوم». واضاف ان هذا الفيلم «شكل ظاهرة فريدة. انه من فئة لا ينتمي اليها اي فيلم آخر» معبرا عن القلق من ان يشكل نجاح فيلم جورج لوكاس المعيار الصعب الذي سيقاس به نجاح التجارب اللاحقة.

(و.ص.ف)

الافلام الكوميدية مفتاح النجاح الجديد للسينما الالمانية

*** بقلم: فاليري لورو ***

■ بعد سنوات عجاف طويلة استعادت السينما الالمانية بعضا من عافيتها بفضل مجموعة من الافلام الكوميدية الناجحة لكنها تواجه صعوبات كبيرة في تصدير افلامها.

وخلال العام ١٩٩٦ وحده جذبت الافلام الالمانية (٢٠) مليون مشاهد في المانيا، اي ضعف الرقم المسجل في السنة السابقة تقريبا، وفق ما اعلنت هيئة تنمية السينما على هامش مهرجان برلين السينمائي الدولي الذي اختتم في ٢٤ شباط الجاري.

ويحطم الفيلم الكوميدي الرائج حاليا «روسيني او السؤال الجري»: من يضاجع من؟» للمخرج هلموت ديتل كل الارقام القياسية مع مليون مشاهد خلال اسبوعين.

ويجب العودة الى افلام راينر فيرنير فاسبندر وفيرنير هيرتزوغ وفيلم فنديرز لايجاد هذه الحماسة لدى الجمهور الالماني للافلام المحلية.

ويقول هاينز باديفيتز المسؤول عن برنامج «الافلام الالمانية الجديدة» في مهرجان برلين ان «فاسبيندر كان اهم شخصية في السينما الالمانية. وترك بعد وفاته في العام ١٩٨٢ فراغا كبيرا».

وكانت ينتظر نزول افلامه بكثير من الاهتمام في المانيا وخارجها ومنها «دموع بيترا فون كانت المريرة» و«الزواج ماريا برون» و«فيرونيكا فوس»، وهي افلام فيها الكثير من الجرأة والتشاؤم.

وعادت السينما الالمانية الى الواجهة نسبيا العام ١٩٨٥ مع فيلم «الرجال» لدوريس دوري الذي لاقى نجاحا كبيرا في الخارج واعطى اشارة الانطلاق لموجة الافلام الكوميدية في المانيا.

وتتضمن الافلام التي انتجت في سياق هذه الموجة كل مكونات الفيلم الكوميدي النفسي الجديد من الحرب بين الجنسين والغيرة والمنافسة في العمل. واضيف اليها لاحقا موضة البطل اللوطي. ولا يخلو الامر من بعض الكليشيهات.

وكانت السينما الالمانية في السبعينات موجهة لجيل ما بعد الحرب وتستوحي افكارها من فترة ١٩٦٨ الرافضة مع كل اختباراتها وتساؤلاتها. ويشير باديفيتز «اننا نعود اليوم الى الخمسينات نوعا ما حيث كانت الافلام الكوميدية موجودة كنوع في حد ذاته. لكن الافلام الكوميدية الجديدة اكثر جرأة».

وتمكنت هذه الافلام الكوميدية من شق ثغرة لها في السوق الالماني الذي تسيطر عليه الافلام الامريكية بشكل شبه تام. لكن هذه السيطرة تراجعت الى (٨٠٪) مقابل (١٦٪) للافلام الالمانية و(٤٪) للافلام الاخرى.

الا ان نجاح الافلام الالمانية محليا لم يقابله نجاحها على الصعيد العالمي. ويعتبر بيار كوفينيس مدير الاستديوهات السينمائية في بابلسبيرغ قرب برلين ان «هذه الافلام الكوميدية قريبة من الواقع الالماني الى حد يصعب فهمها في الخارج». وغالبا ما يكون ابطال هذه الافلام غير معروفين في الخارج.

لكن المنتجين الالمان يتساءلون عن المستقبل. ويقول باديفيتز «لا يمكننا الاكتفاء بانتاج افلام كوميدية. ففي فترة من الفترات سيتم انتاج فيلمين او ثلاثة افلام غير ناجحة. وعندها تكون النهاية».

ويبدأ جيل جديد من المخرجين يثبت اقدامه بشيء من الخجل. ويرى باديفيتز ان هؤلاء غالبا ما اقاموا او عملوا في الخارج وهم يضيفون بالتالي نفحة جديدة ونوعا من التعدد الثقافي واسلوبا حميميا. ومهد فيلم «ما وراء الصمت» عن عالم البكم والصم مع الممثلة الفرنسية ايمانويل لابوريت الطريق امام هذا التيار الجديد ودخل لائحة افضل العائدات منذ بدء عرضه في كانون الاول الماضي.

وقد حاربت كارولين لينك مخرجة هذا الفيلم وهو الاول لها، خلال ثلاث سنوات لفرض فكرتها. ومع نجاحها غير المتوقع هذا (٨٠٠ الف مشاهد في خمسة اسابيع) تثبت المخرجة الالمانية على الارجح ان الوقت حان لبروز سينما المانية جديدة.

آه يا عروبة حرقتنا

* ناديا رمزي نعامنة *

الكلمات التائهة الدامعة
العيون الحزينة.. كلها تمضي ولا من يهتم
نضال الكلمات فيفرقها الهواء ولا من يسمع
نحب ونبكي بصمت، نمضي بقلوب مثقلة بالدموع.. فلا نصل
نشعر بالوحدة والغربة.
اننا غرباء عن كل شيء حتى عن انفسنا ووجوه امهاتنا
ننادي، نستصرخ بلا مجيب.
وعندما نتكلم يسكتوننا.. او يسدون اذانهم عن كلماتنا
نشعر باننا،نغتصب كل يوم
وكل يوم يغتصب شيء جديد.
تارة تغتصب منا الكلمة وطورا الفكرة!.. واحيانا كثيرة
الحب.
يغتصب فينا كل يوم، الانسان والروح
تخوننا الكلمة وتخوننا الروح
نستصرخ.
نحن جرح زماننا الاغبر
زمن الخيانة وجرح التاريخ
سرقنا.. سرق منا كل جميل فينا.. سرقنا حتى النخاع
نقرع ابواب هذا العالم فلا من يفتح
نسقط في طرقات حياتنا المظلمة، يسقط عنا قناع الحياء
ونمضي.
تتهشم وجوهنا.. فنمشي بامل واه
نحلم بالحرية والكرامة..
بيوم تتحقق فيه انسانية الانسان
نضيع، نتوه، نموت.. او نتمزق.. لا فرق!
تقتلنا السنون، تشتتنا
تمزق القضبان احلامنا الحلوة
ونهرب من الهروب، من اللقاء والموت والحلم
يبصقنا التاريخ، نحن عار تاريخنا!
التاريخ.. نستعرضه، نجتر بطولاتنا ونبكي
نموت، نستمر في الموت ولا نستفيق
فاذا حاول احدهم ايقاظنا
نقتله ونرثيه ونبكي!
«نموت معك، نعيش معك، نسير معك،
وحين تموت نحاول الا نموت معك»
لكنا نموت ونموت..
متماوتون نحن وخائفون
نقتل انفسنا بايدينا، نزرع الشوك في عيوننا
ونمضي..
نشرب السم كيلا نفيق
تائهون نحن وضعفاء..
تعب الارض نحن وجرحها
.. وحزنها الدفين
آه..
يا جرحنا المعذب.. يا قلبنا المصلوب
آه .. يا شعب البطولات والتاريخ العظيم
ماذا دهانا!
الى اين؟ الى اين
الى اين نمضي؟ الى اين نسير؟

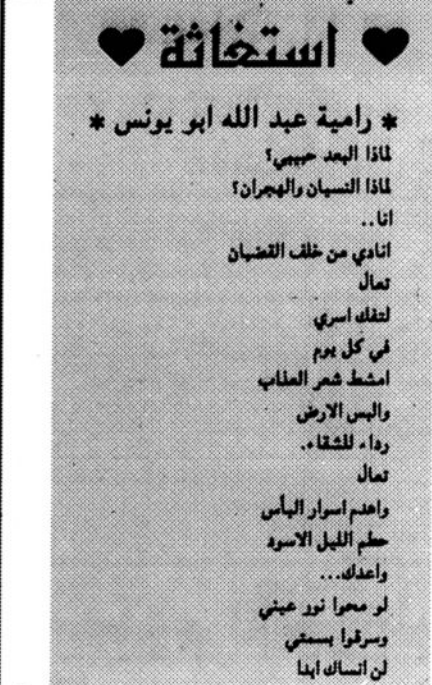
(عرابة)

♥ رسالة الى حبيب ♥

* منى نزار ابو ريا *

انقل اليك ايها البعيد عن عيني
الشوق الهائم عبر كلماتي.. اما زلت تذكرني..
قلت لي يوما: خذي البحر والمراكب
وجميع المسافرين وابقي حبيبتي..
وخذي الصّحراء والرمال والاشواك وابقي حبيبتي..
اتذكر صفاء الليل وسكونه.. كانبحر لم تعكره قذاء الخلق..
وقلت انك تصنع من خفقات قلبك أكليلا..
لتتوجني اميرة لقلبك..
وانه لم تكن عندك يوما ثروة.. ولا مروج من زهور..
النرجس والياسمين ولا واحة في وسط الصحراء..
ولا قبلة مزروعة بين اهداب عيني
بل ثروتك مكتوبة على جدران قلبي وبين عيني وعلى شفتي..
اتذكر عندما قلت خذي الدنيا وابقي حبيبتي
اما زلت تقدم لي تلك العروض!!..

(سخنين)



♥ استغاثة ♥

* رامية عبد الله ابو يونس *

لماذا البعد حبيبي؟
لماذا النسيان والهجران؟
انا..
انادي من خلف القضبان
تعال
لتفك اسري
في كل يوم
امشط شعر العذاب
والبس الارض
رداء للشقاء.
تعال
واهدم اسوار اليأس
حطم الليل الاسود
واعدك...
لو محوا نور عيني
وسرقوا بسمتي
لن انساك ابدا

(سخنين)

استهلكناه بانتظار المستقبل!!

* علا عمر خطيب *



نركض على جسور الشوك
بشبق جنوني ننظر للامام
نمزج الحنين بالشوق
بلا ادنى التفات
وبيدين باردتين
نحقنه في الوريد...
يستقبل ببرود قاتل
فيعلن العصيان
يتكور في تلك الزاوية المظلمة
مؤكدا اعتزاله
وتبقى اعيننا معلقة بالفضاء الفسيح
متجاهلة موقع اقدامنا
وما خلفنا من بقايا...
تعترضنا الذكرى
تلك البحار على عرش من الفيروز
تثير عواصف الدمع
ونسائم الفرح العليلة
تحضنا بسحر الماضي...
نخشى من الاستسلام لعبق المشاعر
فنضيع نظرة للامام!!
ونضع اكليلا من الغار لذكرانا
وفي نبع النسيان نرميها...
يزداد جمود نظراتنا
وبرودة اطرافنا
بسرعة البرق نمضي
ننجرف في روتين بلا معالم
تبقى اعيننا مفتوحة
لانهدر الوقت الذهبي
وندمر صفاء النفس
نقول لانفسنا
بسذاجة معهودة
اننا نؤجله
فالايام ما زالت فتية...!
نرسم احلام المستقبل ببراعة
ونتناسى اللحظات التي نحياها
في قربان المستقبل نرميها
فتصبح مشوهة المعالم
مضطربة الاحاسيس...
فداء بمستقبل المهيمن
دون ان نعيش ايامنا حقا
وفي لحظة صفاء خالد
نتوق لمشاعرنا وذكراها
نقول باننا سنطلق حبنا
ونعلن للجميع باننا نحبهم
سنفتح حياتنا
دون اختزان لمشاعرنا وتعليبها
سنضم من يحنو علينا
ونقبل من يخشى علينا
وتخبو اللحظة المتوهجة بسرعة
الى ادراكنا الجامد نعود
نغلق على انفسنا في عالم الضياع
وبعد ان يمضي الزمن ويغيب الحاضر
في المرحلة الاخيرة من العمر
ندرك ببلاهة!!
اننا اهدرنا المرحلة الجميلة
ونسترجع البداية
ونعلم ان ما انتظرناه طويلا
طيلة الحياة...
ذلك المستقبل...
ليس الا هذا الماضي
الذي لم نعشه...

(شفاعمرو)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٣/٣

التلفزيون الاسرائيلي

*القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - النشرة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: حياة على الشاشة - الحاسوب والانترنت.
٠٨,٣٠ - تعلم وتكلم - الحلقة السادسة.
٠٩,٠٠ - بلا اسرار.
٠٩,٢٠ - طبيعة - رصد في الطبيعة.
٠٩,٤٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم - الضوء.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية KINDERGAR ten.
١١,١٠ - مجتمع - قصص بلوغ.
١١,٤٠ - التسامح - الحلقة (٢٠).
١٢,١٠ - علوم - بعين فاحصة.
١٢,٣٠ - تاريخ عام.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٥٢).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - مطبخ ايبلت.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - صور متحركة.
١٦,٢٥ - بيكر غروب - الحلقة الرابعة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٥ - اوبرا اخرى.
٢٣,٠٠ - مرايا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام



● نتيف روبنزون في «اوراق مفتوحة» - القناة الثانية ●

*القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - شاركي وجورج. (اعادة).
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٣٣).
١١,٠٠ - رجل الشعب. الحلقة التاسعة.
١١,٣٠ - عودة السياد - الحلقة الثالثة.
١٢,٠٠ - داغ. الحلقة التاسعة.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - ايكويننت - الحلقة(١٢٢).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٠٩).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - ماك كانا - الحلقة التاسعة. «طلقة قاتلة».
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة العاشرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صغير علينا - ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - آلاف السنين - الحلقة الثالثة «رسائل بلا اصحاب».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الاف السنين - تتمة.
٠٠,٣٠ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٤٢)

ا	ا	س	ل	ا	م	ا	ب	ا	د	ا	ح	ك
ب	ل	ب	ي	ه	ل	د	و	ي	ن	ز	ا	م
ع	ا	ي	ع	ا	ص	م	ة	غ	ب	س	ل	ا
ب	م	ر	ز	ل	ن	ر	ن	ا	غ	ا	ب	ل
ج	ر	ر	ي	ا	ض	د	ل	غ	ر	ن	ر	ا
م	ن	ا	و	س	ب	م	م	ا	ن	ت	ا	ل
ا	ي	و	غ	م	ح	ث	ع	ن	ا	ي	ز	ج
ن	ا	م	ب	ا	و	ف	ت	ا	ط	ا	ي	ن
ي	ف	ي	ف	ل	ن	س	ن	ا	ة	غ	ل	ز
ل	ا	ط	ن	ل	ب	ي	ا	د	ي	و	ج	و
ا	ي	ق	ب	ر	ص	ن	ل	م	و	ل	ب	ر
ن	ا	ن	ق	ر	ة	و	ا	ر	ص	م	و	ي
د	ر	ي	د	ل	ح	ا	م	ن	ب	ر	ا	ر

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لمنطقة فلسطينية محتلة ومهددة قرب القدس:

اليزابيث تايلور - دريد لحام - سانتياغو - اسلام اباد - حزب المحافظين - جنوب لبنان - مانيلا - نيودلهي - كمال الجنزوري - عمرو موسى - قبرص - البرازيل - دوما - انقرة - برلين - مصر - يافا - عاصمة - باريس - لندن - براغ - غانا - غرناطة - ضد - مع - فن.

حل لغز (٢٤١)

افقيا:
١) كروان حيران
٢) نريح - دو - اسامة
٣) جسديا - ليت - اب.
٤) ات - يجلد - ابليس.
٥) حيل - اخو - سهل.
٦) سنجاب - ثم - لج.
٧) منذا - وادع.
٨) الـ - الرازي.
٩) ملة - معلم - ما.
١٠) سقراط - داء.
١١) لجاح العطار.
١٢) ابراج - رهب.
١٣) لهم - ناجي العلي.

عموديا:
١) لجاح سلام - حجل.
٢) كرستين - طلل - اه.
٣) دبر - لجم - مرناة.
٤) وحيد - رجب.
٥) الطب الوقائي.
٦) ند - در - حس.
٧) حرل يا غنام - اقع.
٨) عزم.
٩) موسعار - العملي.
١٠) اس - عث.
١١) نابلس - دف - دارج.
١٢) الهباء - اهرام.
١٣) له - الجوزاء - بن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تعبر ببراءة عن كل ما يجول بخاطرك ولكن الغير لا يفهم براءتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
رؤيتك للامور صافية وواضحة. الاعمال الكثيرة تتعبك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
سريع الغضب اليوم نتيجة لظروف معينة، مما يخفي مرحك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
متردد، خائف من اتخاذ اي قرار، عاطفيا بامكانك القيام بمغامرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
شوقك للحبيب يدفعك لتجاوز الخط الاحمر.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تقدم بصبر وحنكة واعمالك تسير بشكل بطيء، مع بعض العراقيل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
فكر بنفسك وحاول ان تهدأ فأنت متعب وعصبي المزاج.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
طبعك هادئ، لا تبهرك الملذات والبعض يعتقد انك بارد المشاعر.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لديك رغبة ملحة بالتجديد وهذا سيقلقك، حياتك الخاصة تهملك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
طاقة غريبة على تحمل اعباء العمل. امورك العاطفية مجمدة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ابتعد عن الارهاق. مشاكل الناس تلاحقك ولا مفر منها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك الاستماع للنصائح، لا يرضيك وضع الجمود والركود.

الفروق السبعة





● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٣/٣، ماطرا. وتتوقع بعض العواصف الرعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٥٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٦٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٧٠٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٣٥٤ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٤	٣,٣٦ ش.ج



قيادة الهستدروت تبحث تقريرا عن البطالة يتجاهل العرب!

■ وتمتنع عن دعوة اي عربي للجلسة! ■ النقابي غونين ينتقد بشدة وبيرتس يدّعي.. «خطأ فني»! ■ التوقعات تشير الى ارتفاع عدد طالبي العمل في العام (٩٧) الى (١٦٠) الفا ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان عدم دعوة اي عربي او سكرتيري مجال العمال في البلاد، لحضور جلسة قيادة الهستدروت التي بحثت أوضاع البطالة امس الاحد، «ناجم عن خطأ فني»!!

وجاء ذلك، ردا على الانتقاد شديد اللهجة، الذي وجهه النقابي الجبهوي بنيامين غونين، في جلسة القيادة التي لم تكتف بعدم دعوة اي ممثل عربي للجلسة، انما تجاهلت اوضاع البطالة في الوسط العربي، عندما بحثت تقريرا لا يتضمن ولو معطى واحدا عن العرب!

ورد بيرتس، ان جلسة خاصة ستعقد لقيادة الهستدروت لبحث البطالة في الوسط العربي ولكن غونين رد مؤكدا انه غير متلهف لاقامة بحث خاص، لان قضايا العمال العرب واليهود واحدة، فالاجور المتدنية تمس الجميع، مع ان المتضرر الاكثر هم العرب، نظرا لمداخيلهم المحدودة والمتدنية، خاصة النساء!

ودعا غونين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى تحديد المسؤول عن البطالة وعن ايجاد اماكن العمل. واضاف ان المسؤول الاول والوحيد هو الحكومة، فهي التي تقود البلاد، وما على الهستدروت الا شن النضال الدؤوب والمكثف لالزام الحكومة بايجاد اماكن عمل وحل قضية البطالة، من خلال خطتين، واحدة تعطي الحلول الفورية للعاطلين عن العمل والثانية جذرية للمدى البعيد. وفي الخطة الاولى يجب توفير اماكن العمل ومخصصات البطالة لكل طالب عامل، والثانية البدء بوضع برامج شاملة لاقامة شبكة مصانع في كل البلاد، خاصة في الوسط العربي الذي يفتقر الى التصنيع.

وقال غونين: بدلا من هدر الاموال بالمليارات على مشاريع وشوارع في المناطق المحتلة، يجب توظيف الاموال هنا، ودور الهستدروت الضغط من اجل ذلك.

وتم تحويل اقتراحات غونين لبحث خاص في اللجنة التنفيذية للهستدروت في الجلسة القادمة. وصودق ايضا على اقتراح غونين حول كيفية احياء عيد العمال العالمي الاول من ايار. وسيبحث في جلسة قادمة.

وبحثت الهستدروت في جلستها امس ايضا نجاحها في الالتماس «للعليا» ضد «عميت» وعدم اعتبارها نقابة عمالية. وقال غونين، انه انجاز، لكن ممنوع ان تعتمد الهستدروت على المحاكم، فالمحاكم في نهاية الامر تقف الى جانب المشغلين، خاصة ان العمال ليس بمقدورهم التوجه الى المحاكم، لذلك فالاهم هو النضال النقابي العمالي ووحدة العمال.

* التقرير حول البطالة *

وقدم بيرتس تقريرا عن التوقعات لنسبة البطالة في العام الحالي بناء على وتائر النمو وكيفية مكافحة البطالة في العام المنصرم. وذلك استنادا الى تقرير اعده المكتب المركزي للاحصاء والتشغيل لم يشمل العرب بالمرة! ودلت المعطيات على البطء في النمو، فقد ارتفع الانتاج القومي الخام في العام (٩٦) بنسبة (٤٪) فيما بلغ (٧٪) في عام (٩٥). والتوقعات للعام الحالي تشير الى ان النمو لن يتجاوز نسبة الـ(٣٪)، وذلك يعني ازدياد البطالة.



● مظاهرة ضد البطالة.. وقيادة الهستدروت استثنت العرب امس! ●

ويتوقع ايضا انخفاض في الاستهلاك الشخصي في عام (١٩٩٧)، حيث يكون (٤٪) فيما بلغت نسبة الاستهلاك في (٩٦) نحو (٦،١٪). و(٧،٣٪) في عام (١٩٩٥).

وبينت معطيات دائرة الاحصاء والتشغيل، انه في عام (٩٦) ارتفع عدد طالبي العمل وكان المعدل الشهري (١١٥) الفا، مقابل (١٠٥) آلاف في عام (٩٥).

وتبين من معطيات التقرير ان المشكلة الاساسية امام مكاتب التشغيل لا تكمن فقط في ارتفاع عدد طالبي العمل، انما في نوعية الذين يتوجهون طالبين العمل وعدم ايجاد اماكن عمل او وظائف تتلاءم ومستوياتهم!

وتتوقع دائرة الاحصاء، بناء على معطيات في النصف الاول من عام (٩٦) ان تكون نسبة البطالة في عام (٩٧)، اكثر من (٧،٣٪). اي نحو (١٦٠) الف طالب عمل!!

في ضوء النقص الكبير

مطالبة وزارة الصحة بزيادة القوى العاملة في المستشفيات الحكومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعاني المستشفيات الحكومية في البلاد من نقص في القوى العاملة، الامر الذي ينعكس سلبا على مستوى الخدمات المقدمة للمرضى.

وقالت باتيا ليفي، رئيسة اللجنة القطرية لعاملي المستشفيات الحكومية لـ «الاتحاد»، ان النقص ملموس في عاملي الادارة والمكاتب والنظافة والمطبخ، وذلك ينعكس سلبا على مستوى الخدمات التي يجب ان يتلقاها المرضى. وعلاوة على ذلك يشوش هذا النقص سير العمل في كل المرافق والاجهزة.

واشارت الى ان العاملين يمتنعون حاليا عن اتخاذ اجراءات نضالية لعدم زيادة الاعباء على المرضى ولافساح المجال امام وزارة الصحة لاصلاح الوضع، لكن للصبر حدودا - اكدت!

وبعثت ليفي برسالة مستعجلة الى وزارة الصحة لمعالجة الموضوع فورا، وقبل ان تستفحل الازمة وتهدد العمل في المستشفيات عامة.

هذا، ويعمل في المستشفيات الحكومية اليوم نحو (٩) آلاف عامل وعاملة في جميع المرافق والاقسام.

موظفو البنوك يهددون بالاضراب غدا

■ المحكمة تنظر اليوم في «عدم التزام الموظفين بقرارها» ■ محامي الهستدروت يحاول الانسحاب من تمثيلهم ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» تنظر محكمة العمل القطرية في القدس اليوم الاثنين، في الدعوى المقدمة ضد لجان العمال في البنوك بدعوى انها لم تحترم قرار المحكمة الذي ينص على عدم الاضراب لأيام كاملة في البنوك، انما لفترات محددة وقصيرة.

على الصعيد ذاته هددت لجان العمال امس الاحد، باعلان الاضراب الشامل في البنوك يوم غد الثلاثاء، وليوم كامل.

واعلن المحامي بيني كوهين امس الاحد، عن استقالته من تمثيل الهستدروت في المحكمة، وذلك «لان لجان العمال لم تحترم قرار المحكمة» الامر الذي اعتبره تحقيرا ويتناقض مع تأكيد المحامي كوهين للمحكمة ان لجان العمال ستنفذ وتحترم قرار المحكمة.

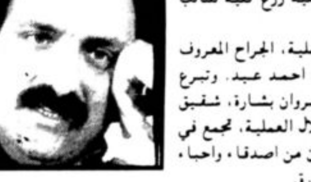
وتبين ان المحامي لا يستطيع الاستقالة، وعليه ستنظر محكمة العمل في جلستها في الموضوع اليوم.

ورغم ان الهستدروت تدعم نضال موظفي البنوك، الا ان رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني قال ان على موظفي البنوك احترام قرار المحكمة والاضراب وفق بنوده، اي اضرابات انذارية لفترات محددة في اليوم.

واشار كوهين في حديث اذاعي الى ان قرار الانتقال لاسبوع عمل من خمسة ايام اتخذ في عام (١٩٨٨)، لكنه لم يطبق بسبب سعي ادارات البنوك للتنافس فيا بينها ولعدم الاتفاق على اليوم الذي ستقفل البنوك فيه ابوابها في اطار اسبوع عمل من خمسة ايام.

يذكر أن فروع البنوك تقفل ابوابها كليا يوم الجمعة، في البلدات التي تعمل فيها في هذا اليوم، وفي القرى التي تعمل فيها يوم السبت يعلن الاضراب.

عملية زرع كلية ناجحة للنائب عزمي بشارة



● القدس - لمراسل خاص - تمت في مستشفى «هداسا عين كارم»، امس الاحد، بنجاح، عملية زرع كلية للنائب عزمي بشارة.

وقد اجرى العملية، الجراح المعروف في هذا المجال، د. احمد عيد. وتبرع بالكلية الاستاذ مروان بشارة، شقيق النائب بشارة. وخلال العملية، تجمع في المستشفى العديدون من اصدقاء واحباء واقارب النائب بشارة.

في اجتماع مع وزير المالية امس

مطالبة الحكومة بتحويل مليار و(٧٠) مليون شيكل للقرى العربية الدرزية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطالب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، الحكومة بتحويل مبلغ مليار و(٧٠) مليون شيكل، تنفيذا لاتفاقية سابقة معها.

وجاء ذلك خلال لقاء وزير المالية دان مريدور، مع رؤساء السلطات المحلية المذكورة، الذي عقد في دالية الكرمل، امس الاحد. وقال رئيس مجلس القرية المضيفة في ختامه انه «مثمر وايجابي».

وقد عرضت على الوزير القضايا الملحة، التي تعاني منها القرى العربية والدرزية. وقال بعض الرؤساء ان مريدور ابدى نيته بالعمل على الاستجابة لتلك المطالب.

ابتداء من مساء امس الاحد

بدء تطبيق يوم التعليم الطويل في (١٠٠) مدرسة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت وزارة المعارف، امس الاحد، بتطبيق يوم التعليم الطويل في مئة مدرسة يهودية وعربية، في جميع انحاء البلاد، وذلك بعد مصادقة وزير المعارف، زبولون هامر، على المشروع الذي سيستمر حتى نهاية العام الدراسي الحالي.

واصدر هامر تعليماته الى المدارس للاستعانة بالساعات التعليمية المضافة، لتقديم برامج تربوية واثرائية خاصة للطلاب الضعفاء.

وقال مصدر في وزارة المعارف ان المشروع في مرحلته الاولى تجريبي ويستثمر فيه نحو (١٠) ملايين شيكل، وهو موجه خاصة للمدارس الابتدائية والاعدادية في (٢٠) قرية ومدينة يهودية وعربية.

وقال مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، ان المدارس التي يشملها المشروع اختيرت بناء على اوضاعها واحتياجاتها ومستويات التحصيل فيها وكمحاولة لجسر الفوارق بينها وبين المدارس القوية.

واختير بروفيسور عوزر شيلد، رئيسا للجنة مهمتها مراقبة التجربة وكيفية سير الامور في المدارس. ولتقديم التوصيات بناء عليها لكيفية تطبيق يوم التعليم الطويل في السنة القادمة.

ويشار الى ان بروفيسور شيلد، كان رئيسا لجامعة حيفا، قبل ان ينهي وظيفته وينتقل للسكن في احدى مستوطنات الضفة الغربية المحتلة!